



الفريق أول شنقرية يزور بوغار ويدشن الموقع

## "الفصيلة المحمولة جواً" .. مسابقة دولية كبرى

03

# الشعب

www.echaab.dz

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزير المجاهدين:  
العمل متواصل حول  
ملف استرجاع  
جماجم الشهداء

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 16 محرم 1444 هـ الموافق لـ 14 أوت 2022م العدد: 18933 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الاستقلال الاقتصادي يتكرس لتعزيز السيادة الوطنية

ملف

## الأمن الغذائي .. الجزائر تقرر للسرعة القصوى

■ بناء دولة قويّة تأكل ممّا تنتج وتلبس ممّا تخطط  
■ خبراء لـ "الشعب": نحو تنمية مستدامة وتوازنات مالية كليّة

05-04-02

كتاب رقمي وإنجليزية وتضويج في الدخول المدرسي

## إصلاحات جديدة تطرق أبواب المدرسة

■ مختصّون لـ "الشعب":  
قرارات الرئيس تبون  
شجاعة ومفصلية

■ 11 مليون تلميذ  
على موعد مع  
"تغييرات" هامة

■ الأدرج لتعويض  
الحفظة .. و1478  
مكتبة لبيع الكتب  
بأسعار معقولة

07

المخزن يفرض واقعا مرّا  
المغرب... شعب تعيس  
وحكومة متخمة بالتهب والسلب

17

ألعاب التضامن الإسلامي  
أبطال الجزائر يحصدون  
17 ميدالية بتركيّا

12

الحماية المدنية تنصح  
بتدابير احتياطية

استمرار موجة الحرّ  
عبر 12 ولاية

24



## أستاذ الاقتصاد بجامعة الوادي، الدكتور جوادى: حجر أساسي لتكريس الأمن الغذائي



تعمل الحكومة على إنعاش الزراعة في الجزائر لتأمين تحقيق الأمن الغذائي للبلاد من خلال توفير وترقية الإنتاج الوطني للبذور.

يرى مختصون في الاقتصاد أن تدشين البنك الوطني للبذور ووقف استيراد بذور الخضر، ابتداء من السنة المقبلة، سيعودان بالفائدة على الجزائر في السنوات المقبلة، خاصة أن الفلاحة حجر أساس تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز السيادة الوطنية.

في قراءة اقتصادية لهذا القرار، يقول أستاذ الاقتصاد بجامعة الوادي، الدكتور نورالدين جوادى، في تصريح لـ «الشعب أونلاين»، إن «الفلاحة تأتي في مقدمة القطاعات خارج المحروقات التي تراهنا عليه الحكومة اليوم، عليه لتجسيد برنامجها للإنعاش الاقتصادي 2020 / 2024 وفك الارتباط مع البترول، وبلوغ 7 مليار دولار صادرات غير نفطية نهاية هذا العام، هو قطاع حجر الأساس في إستراتيجيتها لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز سيادتها الوطنية».

وأشار المتحدث إلى أن بلوغ كل ذلك هو عملية بعيدة الأمد تحتاج تخطيطا استراتيجيا وإصلاحات هيكلية للقطاع الفلاحي، وكل القطاعات ذات الصلة، خاصة قطاع التجارة الخارجية وبالضبط استيراد مدخلات الفلاحة، مثل البذور والأدوية».

وأوضح المتحدث أن الأمن الغذائي «بحاجة ماسة لإشراك عام وعميق لكل الفاعلين في المجال الفلاحي، لاسيما المستثمرين والمختصين في البحث والإرشاد العلمي الفلاحي والمجالات ذات الصلة، وبشكل «بنك البذور» وما يحتويه من بذور، تجهيزات مخبرية، كوادر بشرية.. إلخ مصدراً مهماً لمدخلاتهم الإنتاجية والبحثية؛ وهو ما أدركته الحكومة اليوم بتأسيس «البنك الوطني للبذور» وتنظيم استيرادها بداية من العام المقبل».

أكد المتحدث أن امتلاك بنك وطني للبذور وتنظيم استيراد البذور، ليس بدعة جزائرية، فغالبية دول العالم المتقدمة والنامية تمتلك بنوكاً للبذور، فيها قوانين صارمة لاستيراد البذور والوسائل النباتية، وخاصة النباتات التي تتميز بها عن غيرها من الدول، وأو التي تغذي الزراعات الاستراتيجية فيها».

ويرى الدكتور أن «هذه الخطوة وبالرغم من أنها متأخرة بالنسبة للجزائر، لكنها جاءت في وقتها نظراً للأهمية الاستراتيجية للقطاع، وفي ظل التطور الهائل الذي يعيشه الوضع حالياً بسبب الأزمة الأوكرانية».

في جواب حول إن كانت هذه الخطوة ستساهم في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في شعبة الحبوب، يلفت رئيس اتحاد الفلاحين، إلى أن كل «إجراء في هذا الاتجاه ستكون له نتائج إيجابية وستعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يعد أهم شيء على المدى القريب بغرض الإفلات من التبعية الغذائية للخارج».

ويضع ديلمي «بنك البذور» في خانة الإجراءات المساهمة في تقليص فاتورة الاستيراد في هذا المجال، ويساهم مع قرار وزارة الفلاحة بإيداع الفلاحين منتجاتهم إلى تعاونيات الحكومة بالولايات في الوصول إلى هدف التقليل من ميزانية الاستيراد والنجاة من مقصلة التبعية.



وهذا تطبيقاً لما جاء في قانون المالية التكميلي 2022، ليكون هذا القرار رافعة أخرى تُضاف لإجراءات عديدة اتخذت ولم تتخذ من أجل الإفلات من التبعية نحو الخارج.

وأكدت وزارة الفلاحة على أهمية هذه التعاونيات باعتبارها «إحدى الآليات الضرورية لتطوير شعبة الحبوب والبقوليات، في إطار التجسيد الميداني، لسياسة الدولة التي ترمي إلى تعزيز الأمن الغذائي وتقليص التبعية للواردات، وأكدت الأولوية المطلقة التي تم منحها لتحقيق الأهداف الحيوية لبلوغ الفعالية وتحسين الإنتاجية ورفع كميات الحبوب المدفوعة لدى تعاونيات الحبوب، ومن بين هذه الإجراءات ذكر التمويل «فرض التمويل، قرض الرقيق، المرافقة التقنية وتوفير البذور المعتمدة إضافة إلى مدخلات أخرى».

وليس بعيداً عن الخطوة ذاتها، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم 13 مارس الماضي، بمنح تصدير كل ما تستورده الجزائر، من منتجات استهلاكية، مثل السكر والعجائن والزيت والسمن، وكل مشتقات القمح، في حين أمر وزير العدل بإعداد، مشروع قانون، يُجرم تصدير المواد، غير المُنتجة محلياً، باعتباره عملاً تخريبياً، للاقتصاد الوطني.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

وتحدث بن عبد الرحمان عن وقف إهدار الطاقات الجزائرية، خاصة وأن المعاهد والجامعات تكوّن عدداً هائلاً من الطلبة في التخصصات الفلاحية، والاشتغال بجد للحد من الاستيراد، لاسيما أن القيمة الإجمالية لواردات القطاع الفلاحي في الجزائر تتعدى 11.5 مليار دولار.

تواصل الحكومة ترجمة تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بخصوص الأمن الغذائي إلى واقع ملموس، بعد أن دخل «بنك البذور» حيز الخدمة الخميس الماضي، ليكون دافعاً رئيساً من أجل بلوغ هدف التخلص نهائياً من التبعية الغذائية إلى الخارج تدريجياً.

### علي عزازقة

يستهدف «بنك البذور»، حماية وتخزين البذور بغرض الحفاظ على التنوع الجيني لكل سلالة والحد من فقدان الموروث الجيني، والحفاظ على حيوية البذور، لغاية مثلى متمثلة في تحقيق اكتفاء ذاتي في هذا المجال، تفادياً للجوء لاستيراد بذور قد تكون مشوّهة جينياً من الخارج، قد تضر صحة المواطن في الجزائر.

وحرصت السلطات الوصية القائمة على هذا المشروع الذي دشنته الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، الخميس المنصرم، على توسيع مساحة البنك الذي يخزن ما يعادل 6000 سلالة نباتية، وبه 20 حاوية للسلالات الحيوانية، ما يجعل البنك خزان حقيقي للثروة النباتية في الجزائر وحصن منيع أمام حملات الاستيراد التي أنهكت هذا القطاع الاستراتيجي سنوات طويلة.

ولتحقيق ذلك، يتوجب على السلطات القائمة على هذا المشروع الاستراتيجي والهام في الوقت ذاته، تكثيف الجهود والعمل، وفق أطر واضحة تساهم في الوصول إلى مبتغى الأمن الغذائي دائماً، وهو ما نادى به الحكومات المتعاقبة، منذ الاستقلال.

الاعتماد كلياً على الإنتاج المحلي من البذور في الزراعة يمثل تحدياً كبيراً لجميع المسؤولين القائمين على تسيير قطاع هام مثل الفلاحة، مرجح له تأدية أدوار أوى في سياسة «رابع-رابع» الاستثمارية والاقتصادية، قد يجني القطاع أرباحاً هائلة في المستقبل القريب.

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

ويعد «بنك البذور» من المشاريع والإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، مثلما أكدّه الوزير الأول، أيمن عبد الرحمان، في تصريحات إعلامية الخميس، مشيراً إلى أن «المشروع يكتسي أهمية بالغة لأنه يعزز مبدأ الأمن الغذائي للبلاد»، ليثني

## رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين لـ «الشعب»: إنشاء معاهد فلاحية جهوية لتدعيم بنك البذور



مع مناخ الجزائر من الشمال للجنوب ومن الشرق إلى الغرب، لهذا يجب تربية البذور في المستقبل ولا يجب أن نعتمد على الخارج التي تختلف نوعيتها من سنة إلى أخرى».

ومن أهم البذور الإستراتيجية التي يتوجب على الوصاية

يعدو الامين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمي، إلى إنشاء معاهد فلاحية في كل تراب الجمهورية، تكون مهمتها تدعيم «بنك البذور» ببذور متنوعة للمساهمة في المخزون الخاص بهذه الشعبة الاستراتيجية.

يوضح ديلمي، في اتصال هاتفي مع «الشعب أونلاين»، أن هذا الاقتراح سيدعم بشكل كبير «بنك البذور» الذي دشنته الخميس الماضي، حيث ستعمل هذه المعاهد الجهوية على تصنيع بذور خاصة بالمناطق المتواجدة فيها، وبهذا يتم التخلص بشكل تدريجي من التبعية للخارج الذي يعد الهدف الرئيسي من إنشاء بنك البذور».

ويستحسن ممثل الفلاحين استحداث «بنك البذور»، لأنه يعد من المطالب التي «دأبنا ما رافع عليها الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين منذ سنوات، لأن تصنيع بذور محلية يجعلها تتأقلم مع طبيعة الجزائر بشكل عام، ما يوجب على البذور أن تكون مهينة، معالجة وطبيعية».

ويسترسل عبد اللطيف ديلمي: «هذه البذور يجب أن تتلاءم

### راضية بوبعجة

### علي عزازقة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | بالقسمة التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 23 4691 80  
الفاكس: 23 4691 77

التحرير  
التحرير: 23 46 91 87  
الفاكس: 23 46 91 79



## الفصيلة المحمولة جوا... مسابقة عسكرية دولية كبرى

التظاهرة تنظمها الجزائر بين 15 و 27 أوت الجاري



الوطنية الشعبي، أشرف السيد الفريق أول على تدشين موقع المسابقة العسكرية الدولية «الفصيلة المحمولة جوا» وطاف بمختلف مرافقه، حيث تابع شروحات وافية قدمت له من طرف مختلف أعضاء لجنة التنظيم. وعقب ذلك -يوصل البيان- تنقل السيد الفريق أول إلى ميدان التدريب الأرضي، حيث قام بتدشين برج القفز،

قام الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس السبت، بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة، بزيارة إلى موقع بوغار، الذي سيحتضن فعاليات المسابقة العسكرية الدولية «الفصيلة المحمولة جوا 2022»، التي ستنظمها الجزائر ما بين 15 و 27 أوت الجاري، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان، الذي تسلمت «الشعب» نسخة منه، أنه «مواصلة لزيارة العمل والتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى، المندرجة في إطار معاينة التحضيرات الأخيرة المتعلقة بالمسابقة العسكرية الدولية «الفصيلة المحمولة جوا- 2022»، إلى 27 أوت الجاري، قام السيد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس السبت 13 أوت 2022، بزيارة إلى موقع بوغار، الذي يعد من أهم المواقع التي ستجرى فيها هذه التظاهرة الرياضية العسكرية الدولية».

في البداية، ورفقة قائدي القوات البرية والناحية العسكرية الأولى، ورئيس دائرة الاستعمال والتحضير ومديرين مركزين لوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش

الذكرى 177 لحرقة صبيح بالشف، ربيقة؛

## استذكار عهد الشهداء ورسالة للتضحية والدفاع عن الأرض

العمل متواصل بكل موضوعية حول ملف استرجاع جماجم الأبطال

العهد ونقل رسالة التضحيات والدفاع عن الأرض والعرض لشباب اليوم». واسترسل وزير المجاهدين قائلا، «نستذكر اليوم شهداء محرقة صبيح، لأنه من واجب الجزائريين الآن أن يبقوا على عهد هؤلاء الأبطال، الذين تمت إبادتهم بفعل الحرق العمدي والاختناق، لأنهم ساندوا مقاومتنا الأمير عبد القادر والشريف بوعزة». وأضاف الوزير، أن المغارة «شاهد حي على تاريخ المنطقة»، حيث سيتم -حسبه- بالتنسيق مع السلطات الولائية، إقامة نصب تذكاري أو جدارية مخلدة لهذا الحدث التاريخي.

وفي رده عن سؤال للصحافة بخصوص الملفات المتصلة بالذاكرة الوطنية، لاسيما ملف

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد ربيقة، أمس السبت، بالشف، على أن إحياء الذكرى 177 لحرقة صبيح، التي راح ضحيتها أزيد من 2000 شهيد، هو «استذكار لعهد الشهداء ورسالة للتضحية والدفاع عن الأرض بالنسبة لجيل اليوم». قال السيد ربيقة، خلال زيارته للمغارة التي ارتكب فيها قادة المستدم الفرنسي 12 أوت من سنة 1845 جريمة إبادة جماعية راح ضحيتها أزيد من 2000 شهيد حرقا، إن إحياء ذكرى محرقة صبيح التي تصاف لسلسلة المحارق وجرائم الإبادة التي ارتكبتها قادة المحتل بالجزائر خلال مرحلة المقاومة الشعبية، هو «استذكار لعهد الشهداء وواجب للبقاء على هذا

رحيل الصحفي الإيطالي ببيرو أنجيلا

## وداعا أيها الصديق الوفي للثورة الجزائرية

«أصدقاء الثورة الجزائرية»، تم تسليمه له بمقر سفارة الجزائر بروما شهر مارس المنصرم، تعبيرا عن عرفان الجزائر لمساندته الثورة التحريرية المجيدة.

ويعرف عن صديق الجزائر، الذي ولد في 22 ديسمبر 1928 بتورينو الإيطالية، أنه ساند، رفقة مجموعة من الصحفيين

أطلقتها مؤسسة «نضال»

## حملة وطنية تحسيسية حول الاستعمال الأمثل لـ «سيرغان»

وأكد المسؤول، أن الشركة قد اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لإنجاح هذه الحملة الوطنية التي ستعرف، بحسبه، تنظيم عدة تظاهرات عبر الولايات من أجل تقديم شروحات وعروض حول كيفية استعمال «سيرغان» وصيانة التجهيزات الخاصة به، مشيرا إلى أن «شركة نضال تبقى عنصرنا فعالا في سلسلة الترويج لهذا الوقود النظيف والاقتصادي وذلك في إطار الاستراتيجية التي سطرتهما الدولة لتعميم استعماله كوقود بديل للبنزين التقليدي». في هذا الصدد، كشف السيد منور أن عدد السيارات التي حولت إلى «سيرغان» وطينا، بلغ حاليا حوالي 660.000 سيارة بمعدل 20.000 25.000 سيارة سنويا.

وأضاف، أن المؤسسة تطمح إلى رفع هذا العدد إلى نحو مليون سيارة مستقبلا، مبرزا الإقبال الكبير للمواطنين على استعمال أطقم «سيرغان» والإمكانات البشرية والتقنية للشركة والتي تسمح لها بتلبية الطلبات. كما لفت إلى الجهود المبذولة من طرف الدولة لتخفيض تكاليف تركيب أطقم «سيرغان» والتسعيرة التحفيزية لهذا الوقود، الذي يسوق بخصم السعر الإجمالي للبنزين، داعيا مستعملي «سيرغان» إلى التقيد بالإجراءات الوقائية والأمنية لتفادي وقوع الحوادث، لاسيما خلال فصل الصيف.

من جانبه، ثمن رئيس المنظمة الجزائرية

أطلقت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها «نضال»، أمس السبت، بالبليدة، حملة وطنية تحسيسية حول الاستعمال الأمثل لوقود غاز البترول المميع «سيرغان» وسبل الحد من مخاطره لفائدة سائقي السيارات. انطلقت الحملة التوعوية على مستوى محطة الخدمات «سیدی الكبير»، الواقعة بمفتاح (البليدة)، تحت إشراف الرئيس المدير العام لشركة «نضال» مراد منور، وبحضور مديري وإطارات الشركة وممثلين عن عدة جمعيات وطنية لحماية المستهلك والسلامة المرورية والأمن عبر الطرق.

وتهدف هذه الحملة، التي تشارك فيها عدة جمعيات ومصالح المندوبية الوطنية للأمن في الطرق، التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، إلى تحسيس مستعملي وقود «سيرغان» وتبنيهم على بعض الأخطار التي قد تتج من استعمال السيئ لهذه المادة وعدم احترام الإجراءات الوقائية. وبالمنااسبة، أبرز السيد منور أن هذه الحملة تأتي في إطار مواصلة جهود شركة «نضال» من أجل التقليل والتخفيف من مخاطر استعمال هذا النوع من الوقود وكذلك التحسيس حول ضرورة احترام التدابير والإجراءات المتعلقة بسلامة مستخدمي هذا الوقود من طرف المواطنين وأعوان «نضال».

## جددت تضامنها مع المملكة العربية السعودية الجزائر تدين بشدة التفجير الانتحاري في جدة

المصابين، تجدد الجزائر تضامنها مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في كفاحها ضد الإرهاب، مع التأكيد على أهمية حشد الجهود الضرورية على المستوى الدولي من أجل استئصال هذه الآفة والوقاية منها وفق مقاربة متكاملة ومتعددة الأطراف، بما يكفل تحقيق استجابة شاملة، فعليه وأكثر حزما في مواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة في مختلف أنحاء العالم».

أدانت الجزائر، بشدة، التفجير الانتحاري الذي وقع في جدة، وفق ما أكدته بيان لوزارة الشؤون الخارجية والإجالية الوطنية بالخارج. وأكد المصدر، أن الجزائر «تحیی المهنية العالية لقوات الأمن السعودية التي تمكنت بكل حرفية من إحباط هذه العملية الإرهابية والحفاظ على سلامة المواطنين». وأضاف المصدر: «إذ تعرب عن تمنياتها بالشفاء العاجل لجميع

## ندوة للمجتمع المدني تحضيراً للجلسات الوطنية فرصة لابتكار حلول وبدائل وبناء منظومة قانونية صلبة

أكد الأمين العام للمرصد الوطني للمجتمع المدني محمد سفيان زبير، على أهمية الارتقاء بالمجتمع المدني ليكون قادرا على تحمل مسؤولياته في تأطير المجتمع والمساهمة الفعالة في مراقبة السلطات العمومية وترسيخ معالم المواطنة.

للمجتمع المدني، بأن الجلسات الوطنية للمجتمع المدني ستكون فرصة هامة لإيجاد حلول وبدائل وتقديم المقترحات وذلك في إطار مجموعة من الرؤى والأفكار التي تهدف لترقية أداء دور المجتمع المدني وتحديد المعوقات التي تحول دون تطوير أدائه بأطر فعالة من خلال استحداث آليات جديدة لتعزيز ممارسة الديمقراطية التشاركية. وبخصوص فعاليات الندوة الولائية للمجتمع المدني للجزائر العاصمة، أوضح أنها تهدف إلى تشخيص واقع المجتمع المدني ودراسة سبل تفعيل دوره في التنمية الوطنية الشاملة، عن طريق ترقية أدائه وتكريس ثقافة جديدة للديمقراطية التشاركية والتي تبناها المرصد الوطني للمجتمع المدني كشعار له في هذه السنة.

وخرجت الندوة الولائية، من خلال أشغال ورشاتها، بتوصيات ومقترحات عملية بناءة تساهم في إعادة بعث المجتمع المدني ودفعه نحو آفاق جديدة وأدوار رائدة وتحسين أداء المجتمع المدني وتجسيد الحوكمة الوحيدة محليا ومركزيا في إطار مسعى التشاركية، فضلا عن الرقي بمؤسسة العمل التطوعي إلى مستوى الاحترافية والجودة ومناقشة أخلاقية عمل المجتمع المدني.

وناقش المشاركون في الندوة عدة قضايا تتعلق بالمجتمع المدني، من خلال 4 ورشات تتمثل في ورشة تحسين أداء المجتمع المدني وورشته أخلقة المجتمع المدني وورشته مؤسسة المجتمع المدني، إضافة إلى ورشة تناولت آليات ترسيخ الديمقراطية التشاركية في الحوكمة المحلية والوطنية.

مكافحة حرائق الغابات

## رفع مستوى اليقظة والجاهزية القصوى لمواجهة أي طارئ

الرفع من مستوى اليقظة والحذر، سيما مع استمرار موجة الحر هذه الأيام. كما ذكرت بالبيانات السالفة، سيما البيان المؤرخ في 17 يوليو الفارط بخصوص حالة التأهب القصوى في إطار الوقاية ومكافحة الحرائق، والبيان المؤرخ في 03 يوليو أيضا المتعلق بإلزامية التقيد الصارم بقرار التجميد المؤقت لإنتاج مادة الفحم والاحترام التام للإجراءات الاستثنائية الخاصة بالتنقل داخل وبمحاذاة المساحات الغابية.

هذا إلى جانب البيان المؤرخ في 19 يونيو الماضي، المتعلق بوضع رقم أخضر (70-10) في إطار الوقاية ومكافحة حرائق الغابات، للتبليغ عن كل خطر أو تجاوزات تمس بسلامة الغابات أو تهدد باندلاع النيران، والبيان المؤرخ في 29 مايو المتضمن الإجراءات الوقائية اللازمة للوقاية من حرائق الغابات، سيما تجميد إنتاج مادة الفحم والتذكير بالعقوبات التي تعرض صاحبها طبقا للنصوص القانونية.

هذا إلى جانب البيان المؤرخ في 29 ماي 2022 المتضمن الإجراءات الوقائية اللازمة للوقاية من حرائق الغابات، سيما تجميد إنتاج مادة الفحم والتذكير بالعقوبات التي تعرض صاحبها طبقا للنصوص القانونية. في هذا الشأن، أبرزت الوزارة أن «حماية الثروة الغابية والمحافظة عليها، مسؤولية الجميع وتتقضي المزيد من اليقظة والحذر واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية طيلة فترة موسم الإصطياف».

صونيا طبة

قال المتحدث خلال ندوة اختتامية للقاءات التي نظمت في عدة ولايات من الوطن، إن الإرادة السياسية نحو تفعيل المجتمع المدني من شأنها أن تساهم في مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالعمل الجماعي في إطار ديمقراطي تشاركي، من خلال رصد تطورات كافة أطراف المجتمع المدني والخروج بمقترحات كفيلة بإعادة بناء سياسة وطنية شاملة ومنظومة قانونية جديدة.

وأضاف، أن الندوات الولائية للمجتمع المدني، جاءت تحضيراً للجلسات الوطنية المزمع انعقادها في أكتوبر المقبل، انطلاقاً من الرؤية الجديدة لرئيس الجمهورية عن دور ومكانة المجتمع المدني في بناء الجزائر الجديدة، مشيراً إلى أنها ستجعل من المجتمع المدني عنصراً أساسياً لتقوية التلاحم الوطني وتأسيس مقومات الهوية الوطنية وترقية مكتسبات الديمقراطية.

وأفاد في ذات السياق، المرصد الوطني للمجتمع المدني يعد هيئة استشارية لرئيس الجمهورية وفضاء للتشاور والاقتراح والتبادل والاستشارة حول ما يتعلق بقضايا المجتمع المدني، موضعا أن هذه الندوة نظمت في إطار سلسلة الندوات التي عقدها المرصد استعداداً لتنظيم جلسات وطنية بهدف العمل على بناء ورفع اقتراحات، انطلاقاً من الواقع، لتعزيز دور الجمعيات والمجتمع المدني.

وتابع الأمين العام للمرصد الوطني

الإيطاليين، نضال الشعب الجزائري نيل حريته. وقام رفقة الصحفي برناردو فالي، المكرم هو الآخر من قبل رئيس الجمهورية بوسام «أصدقاء الثورة الجزائرية»، بعمل توثيقي متميز خلال مظاهرات 11 ديسمبر 1960، كان له إسهام كبير في تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية.

دعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أمس السبت، في بيان لها، كافة المتدخلين في إطار مكافحة حرائق الغابات، إلى ضرورة رفع مستوى اليقظة والجاهزية القصوى لمواجهة أي طارئ، مذكراً بالرقم الأخضر 70-10 الموضوع في هذا الشأن.

جاء في البيان، «تدعو وزارة الفلاحة والتنمية الريفية كافة المتدخلين في إطار المخطط الوطني للوقاية ومكافحة حرائق الغابات، على المستويين المركزي والمحلي، إلى ضرورة الرفع من مستوى اليقظة والجاهزية القصوى ووضع كافة الأجهزة في حالة تأهب للتدخل ومواجهة أي ظرف طارئ خلال كل فترة موسم الإصطياف».

في هذا الإطار، يضيف البيان، «تدعو الوزارة إلى تكثيف الدوريات على مستوى كل الفضاءات الغابية وبمحاذاة (الأجهزة) الأمنية، مصالح الغابات والحماية المدنية) في إطار تنفيذ المخطط الوطني للوقاية ومكافحة حرائق الغابات».

كما ذكرت الوزارة «كافة المواطنين واللجان المحلية للسكان المجاورين للغابات، بضرورة التقيد بكافة الإجراءات الوقائية التي كانت محل حملات تحسيسية على مستوى كافة وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية».

في هذا الصدد، ذكرت بمحتوى البيان الصادر بتاريخ 07 أغسطس الحالي، في إطار الوقاية ومكافحة حرائق الغابات، وفي إطار



## أرضية الأنموذج الجديد باتت جاهزة

## تأمين الاستقالات الاقتصادية يقترب

■ الجزائر نحو دولة تأكل مما تنتج وتلبس مما تخطط

■ مخطط الإنعاش لتطوير تنافسية الإنتاج



تظهر مؤشرات جادة، أن الاقتصاد الجزائري بصدد تحقيق تغير جذري من حيث الأنموذج والأدوات. ويتوقع أن تبدأ أولى النتائج بالظهور قريبا بعد المكاسب المحققة.

## حزمة محصول

كثيرا ما استعصت الإجابة عن السؤالين الكبيرين: ما هي طبيعة النظام الاقتصادي الجزائري؟ وأي اقتصاد نريد؟ وطالما تأرجحت في سنوات ماضية إجابات الخبراء بين الحديث عن مزيج بين أنماط اقتصادية مختلفة كالرأسمالية، أو اقتصاد السوق أو الاشتراكية الحديثة، لكن الواقع ظل ولعدة سنوات، أن الجزائر تستورد تقريبا كل شيء من الخارج، و98% من صادراتها محروقات (بترو وغاز).

غير أنه ومنذ أزيد من سنتين، رفعت السلطات العمومية سقف الطموحات عاليا جدا، وطرحته أنموذجا يشكل النقيض الكلي لما ظل سائدا في الفترات الماضية. فرتب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أعلن عن التحول إلى بلد منتج لأغلب ما يستهلك، مع الرفع من الصادرات خارج النفط إلى أقصى درجة ممكنة.

وبغض النظر عن جملة التوصيات المدونة في وثيقة مخطط الإنعاش الاقتصادي، المنبثقة عن منتدى ضخ ترأسه الرئيس تبون يومي 18 و19 أوت 2020، مهدت الدولة الأرضية اللازمة لاحتواء مشروع اقتصادي طموح.

وليس خفيا أن منطلق التحول العميق للاقتصاد الجزائري، نابع من عاملين رئيسيين، هما التحولات العالمية الحاصلة، وتثمين القدرات الوطنية البشرية والمادية وخاصة الطبيعية (المواد الأولية).

فهم واستشراف الجزائر للعلاقات الدولية في وضعها الحالي، لخص في تصريح للوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، الخميس الماضي، خلال إشرافه على تدشين البنك الوطني للبيدور، إذ قال: «إن عالم اليوم لا مكان فيه للضعيف».

وألمح أن استغلال القدرات الذاتية بأحسن طريقة وحدها من تحدد توجه أي بلد بين الضعف والقوة، عندما شدد على ضرورة الاستفادة من عشرات الآلاف من الشباب الجزائري المتخرج من المعاهد والجامعات بشهادات علمية، كفيلة بالمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

في المقابل، يسير مخطط المراجعة الشاملة للأنموذج الاقتصادي الوطني، وفق مراحل مترابطة زمنيا ومتداخلة وظيفيا، فقد كان واضحا أن تأمين السيادة الوطنية، خاصة المرتبطة بصناعة القرار، مهما كان نوعه، شكل حجر الزاوية في برنامج الرئيس تبون.

رئيس الجمهورية، شدد في أكثر من مناسبة، على أن «الجزائر لن تتراجع ولو قيد أنملة أمام كل ما شأنه المساس برمزية السيادة». ورفض بشدة، كل محاولات جرّ الجزائر إلى المديونية الخارجية، حتى عندما وصلت أزمة كورونا إلى أحلك فتراتهما.

وصارح الرئيس تبون الجزائريين، بأن ما وراء المديونية «هو تقويض السيادة؛ سيادة القرار الاقتصادي وقرار السياسة الخارجية (دعم قضايا التحرر العادلة).

بعدها، أعلنت السلطات العمومية، أن 2022 التي تصادفت مع الذكرى الستين لاسترجاع الاستقلال الوطنية، سنة تحقيق الاستقلال الاقتصادي. وأقدمت على خطوات غير مسبوق، على رأسها تجفيف منابع «الاستيراد المرضي».

وعندما حسمت سريعا معركة تضخيم الفواتير التي ناهزت 30% من القيمة الإجمالية للواردات، مضت في تطهير السجلات التجارية للمستوردين، لتقرر أخيرا تقليص تغيير واقع أكبر القطاعات المستوردة.

## تغيير نمط الاستهلاك

وفي السياق أفاد الوزير الأول، الخميس، بالتوجه نحو تحقيق الأمن الغذائي، لتصبح الجزائر «دولة تأكل مما تنتج وتلبس مما تخطط»، مشيرا إلى أن واردات البلاد من الغذاء تفوق سنويا 10 مليارات دولار، أي ثلث إجمالي الواردات.

والسنة الماضية، انخفضت قيمة الواردات إلى 33.8 مليار دولار، بعدما استقرت لسنوات عند عتبة 60 مليار دولار، وتم تحقيق فائض تجاري بقيمة 1.4 مليار دولار.

الأرقام المحققة السنة الماضية، خالفت توقعات المؤسسات المالية الدولية التي راهنت على واردات بـ50 مليار دولار.

ومن أبرز ما حملته كلمة الوزير الأول، في خروجه الأخيرة، أن الجزائر بصدد تغيير نمطها الاستهلاكي، ليرافق الأنموذج الاقتصادي المأمول، فهي لا تريد الاستمرار في موقعها كراعي «مستورد للقمح اللين في العالم»، بل تعود إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب وتصديره إلى الخارج «كما كانت دائما منذ عهد النوميديين إلى غاية النصف الأول من القرن الماضي».

التخلي التدريجي عن استيراد القمح اللين (المصدر الرئيسي لمادة الفرينة)، لن يوفر مبالغ بالعملة الصعبة للخزينة العمومية فحسب، بل سيكون له آثار

جد إيجابية على الصحة العمومية. وبعدما ارتفع إنتاج الحبوب بـ10% هذه السنة، حدد رئيس الجمهورية رفع الإنتاج السنة المقبلة بنحو 60%، مؤكدا القدرة على تحقيق ذلك.

ومع بعث خطوط التعامل التجاري مع عديد البلدان خاصة الإفريقية، فإن

مخطط الإنعاش الاقتصادي، لا يستهدف إنقاذ الاقتصاد الوطني من غيبوبته، وإنما تطوير بنية تقوم على «تنافسية الإنتاج»، بدل «تنافسية المعروض من السلع»، والتموقع خارجيا بصادرات نوعية لمواد أولية ونصف مصنعة، ومنتجات فلاحية.

## قطاع المحروقات قاطرة التنمية، حميدوش لـ «الشعب»:

## الحفاظ على التوازنات الكلية الاقتصادية والمالية

المالية لهذا العام، والذي تضمنه قانون المالية رقم 21-16 المؤرخ في 30 ديسمبر، فكانت هذه الجباية تعادل 37%.

وأشار حميدوش، أنه ومع قانون المالية التكميلي طبقا لأمر رقم 22-01 المؤرخ في 3 أوت 2022، فقد ارتفعت الجباية البترولية المتوقعة إلى نسبة 45.87%، والمتمثلة في إيرادات إضافية والمقدرة بـ1.08 مليار دينار وهو ضعف مما كان متوقعا، وهو مبلغ يمكن من مباشرة تمويل برامج عديدة، من بينها مخطط الإنعاش الاقتصادي.

من ناحية أخرى، أكد الخبير أن مخطط الإنعاش من 2020 إلى 2022 سطر أهدافا متعددة، من بينها تحقيق معدل نمو الناتج المحلي الخام في حدود نسبة 4.30% في عام 2022، ليستقر عند معدل 3.84% بين 2023 و2025.

وذكر المتحدث بأن على قطاع المحروقات تحقيق معدلات نمو نسبة 8% خلال سنة 2022، وبمتوسط 3.28% خلال الفترة من 2023 إلى 2025.

كما ينتظر من قطاع الفلاحة، المرتبط بالظروف المناخية، من تحقيق نمو بما يعادل 3.45% خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2025، على غرار قطاع الأشغال العمومية والبناء والري الذي برمج له ولنفس الفترة تحقيق نمو 4.54% وهي النسبة الأعلى.

## مشراوي: الاستكشافات الطاقوية تعزز مناخ الاستثمار

أكد الخبير الطاقوي أحمد مشراوي، أن الهدف من الاستكشافات في مجال الطاقة، هو تعويض كل ما يتم استهلاكه. لذا فالاستكشافات الطاقوية تحافظ على مخزون الطاقة في أي بلد، مستهدفا بإحصائية تعود إلى الفاتح من جانفي سنة 1999، حيث كشفت على أن الاحتياطي المسجل في مخزون النفط آنذاك يعادل نفس الاحتياطي المسجل في سنة 1971، وهو ما يعني أن كل ما استهلك طيلة 28 سنة تم تعويضه باكتشافات جديدة.

الحفاظ على التوازنات الكلية الاقتصادية والمالية. وقال حميدوش لـ «الشعب»: «أظن أن السنوات العجاف تعقبها أعوام الخير، وعليه أرى أنه من المهم أن يضم مخطط الإنعاش الاقتصادي تأمين الدورات الاقتصادية ليكون برنامج محل الأمد الطويل.

ويضيف الخبير الاقتصادي، أنه قد حان الأوان لتغيير صندوق ضبط الموارد، من آلية تمويل العجز إلى أداة تمويل مخصصة تبتق منها ثلاثة صناديق، أولها صندوق الصدمات، الذي يمول حد العتبة الخاصة بالديون الداخلية للخزينة الواردة من السوق النقدي والسوق المالي (سندات)، وديون البنك المركزي والمنجر عنها العجز المالي السنوي أو المتركم بحيث تحدد هذه العتبة بنسبة 10% من مجموع الدين العام وعجز الميزان التجاري بالمقارنة مع الناتج المحلي الخام.

ودعا حميدوش إلى تخصيص تحويلات من صندوق الصدمات في تمويل عملية تكوين احتياطات من الذهب لتأمين الدينار مقابل العملات من تذبذبات احتياطي الصرف. إلى ذلك، يوجد الصندوق السيادي (لشراء أسهم وسندات والأوراق المالية) من الأسواق العالمية، أي لتكون حقيبة مالية متنوعة ذات مردودية لا تقل عن 8%، أمّا الصندوق الثالث فيتعلق بصندوق التنمية والمخصص لتمويل بنك الجزائر للتنمية (BAD) والموجه لتمويل ومرافقة مشاريع المستثمرين الكبار في الخارج وتقديم القروض للحكومات الأجنبية ضمن اتفاقيات ثنائية أو تمويل مشاريع شراكة الجزائر بغية ضمان مداخيل من خارج البلاد بالعملة الصعبة.

## مؤشرات تدعم آليات تمويل المخطط

يرى الخبير حميدوش، أن مساهمة الجباية البترولية بالنسبة للمداخيل الكلية تختلف من سنة لأخرى، بحسب وضع السوق النفطي وكذلك تطور النشاط الاقتصادي في البلاد. فبالنسبة لسنة 2022، بالنظر إلى توقعات

ساهم قطاع المحروقات في مجال التنمية بالبلاد منذ تأمين المحروقات بما يفوق 800 مليار دولار، لذا فهو يوصف بقاطرة التنمية في الجزائر والممول الرئيس لبرامج الحكومات المتعاقبة، والتي لطالما رسمت مخططاتها وفق إيرادات الدولة التي تسهم الجباية البترولية فيها بالحصصة الأكبر. لذا فحتى ولو تم التسليم بضرورة تنويع مداخيل الدولة، إلا أن الجزائر تظل بحاجة إلى إيرادات النفط والغاز من أجل تمويل مخططات التنمية، ومخطط الإنعاش الاقتصادي الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

## محمد فرقاني

تداعيات ارتفاع أسعار النفط، وما يمكن وصفه بالانعاش في أسعار الطاقة، قد لمسها الكثير من خلال الزيادات المتتالية التي أقرها رئيس الجمهورية في الأجور ورفع الدعم الموجه، خصوصا وأن مؤشرات عديدة تلوح في الأفق بشأن استمرار هذا الارتفاع، مدعوما بما تفرزه التوترات الجيو-سياسية التي أصبح أثرها واضحا بشأن أسعار الطاقة التي تنعكس إيجابا على خزينة الدولة.

وأصدرت «أوبك» تقريرا تتوقع فيه استقرارا في الأسعار عند مستويات 90 و100 دولار لبرميل النفط، حيث عرف السداسي الأول من العام الجاري ارتفاع الطلب على النفط بـ1.3 مليون برميل يوميا، كما يتوقع ارتفاع الطلب على النفط إلى 100.3 مليون برميل في نهاية عام 2022.

ومن المتوقع أن تصل عائدات النفط، نهاية العام الجاري، إلى حدود 50 مليار دولار، وهو من أهم المدخلات التي تسهل على الحكومة تطبيق مخططاتها المتمثل في الإنعاش الاقتصادي بشكل فعلي، إذا أن أكبر عائق يواجه تطبيق أي مخطط حكومي هو التمويل الكافي لإنجازه.

من جهته يرى الخبير الاقتصادي محمد حميدوش، أنه عوض أن يقابل ارتفاع أسعار البترول بزيادة سريعة في النفقات الحكومية، مهما كان سببها وأهدافها، فإن المهم هو



## الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان لـ «الشعب»:

## البحبوحة المالية ستساعد الجزائر على تنمية مستدامة وشاملة



- استيعاب دروس الماضي والإقلاع الاقتصادي هدف يتحقق
- الطاقات المتجددة والمناجم والفلاحة... قطاعات مستفيدة من عائدات النفط
- البنية التحتية... سكك حديدية وميناء الحمداية أهم المشاريع
- قانون الاستثمار الجديد... المناطق الحرة وحركة رؤوس الأموال لمناخ أعمال مستقطب

الصناعات العسكرية، التي تعتبر قاطرة محركا للاقتصاد الوطني، حيث حققت الكثير من الإنجازات والشراكات، سمحت بتزويد السوق الوطنية بالمركبات والشاحنات والسيارات، والعديد من المنتجات شبه الصناعية وشبه الميكانيكية والألبسة والنسيج.

صناعة السفن أيضا خيار استراتيجي بالنسبة للجزائر من أجل امتلاك صيد بحري قوي تستطيع من خلاله ولوج أعالي البحار، ويمكن اعتبار الشرك الإيطالي أو التركي أنموذجا يُحتذى به، ومرافق من أجل إطلاق صناعة السفن وكل ما يجاورها من صناعات ومناولاتية ومقاولاتية.

## بنية تحتية قوية

ويبين سليمان أيضا، أن البحبوحة المالية يمكنها أن تساعد الجزائر على تنمية مستدامة وشاملة من خلال بنية تحتية قوية، يتم تطويرها عن طريق إنشاء سكك حديدية في كل المحاور الاستراتيجية من تندوف إلى بشار ومن بشار إلى مستغانم، ومن مستغانم إلى وهران، ومن تبة إلى عنابة وسكيكدة، منذرا في حديثه إلى «الشعب» بمشروع 4 آلاف خط سكك حديدية، بالإضافة إلى مشروع 10 آلاف كلم طريق الوحدة الإفريقية الذي يجمع الجزائر بشركائها وجيرانها في القارة السمراء.

أما عن تمويل هذه المشاريع، قال الخبير الاقتصادي إنها تأتي من دول صديقة خليجية أو أوروبية أو إفريقية، ضمن عقود شراكة وعقود تمويلات لتمويل هذه المشاريع أو البنى التحتية، مضيفا «يجب ألا ننسى الموائم مثل ميناء الحمداية بشرشال الذي يعتبر أكبر ميناء في حوض البحر المتوسط، بالإضافة إلى قانون جديد يخص المناطق الحرة الاستثمارية والتجارية، لأنه سيعطي دفعا قويا لخروج الاقتصاد الوطني من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مستتب، قوي، مبني على القيمة المضافة والصناعة والفلاحة والمناجم، يكون منتجا للثروة من خلال استحداث نسيج صناعي في بيئة اقتصادية ومناخ استثمار جاذب ومستقطب يوفره قانون الاستثمار الجديد، إلى جانب قانون حركة رؤوس الأموال الذي تهدف الجزائر من خلاله إلى استقطاب ما يقارب 5 ملايين دولار كاستثمارات مباشرة سنويا، والوصول إلى 10 ملايين دولار استثمارات أجنبية مباشرة سنويا مطلع سنة 2030.



كانوا أو عموميين، ونحن ندعو خبراء تثبيث أو أواخر الوطنية الاقتصادية كحل للوصول إلى الأمن الغذائي، والتحكم في سلسلة القيم من البذور والأسمدة والإنتاج إلى المرافقة إلى الري والسقي الذكي، وكذا الذهاب إلى الزراعات الشاسعة والاستراتيجية في صحرائنا، منذرا في السياق نفسه، بتقرير المنظمة العالمية للتغذية الذي أكد أن الجزائر هي الأولى إفريقيا من حيث الأمن الغذائي.

إلى جانب المناجم والفلاحة، يمكن استغلال المداحيل في إرساء نسيج اقتصادي مبني على المناولاتية والمقاولاتية، ونحن نعلم أن المشاريع الاستراتيجية التي تقوم بها الدولة تحتاج إلى مناولاتية وإلى شباب مقاول وخلاق للثروة، ضمن صفقات عمومية تُمنح للشباب المقاولاتية من أجل توطين الإنتاج، أو بصورة صريحة جزارة الاقتصاد الوطني وإعطاء فرص كبيرة للمقاولاتية، وإنشاء نسيج صناعي مبني على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المصغرة والناشئة، في ظل ترسانة قوانين محفزة لهذه المنظومة، خصوصا المقاولاتية الذاتية والتمويلات من الوكالات مثل «أناد» وأخرى تهدف كلها إلى تشجيع الشباب على دخول عالم المقاولاتية ووزع روح المبادرة في ظل قانون استثمار جديد والريادة كاستراتيجية من طرف الدولة الجزائرية.

قطاع آخر سيكون واحدا من الخيارات الاستراتيجية لإقلاع اقتصادي حقيقي هو



دولار مع شركات أجنبية هي «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية و«أكسيدونتا» الأمريكية، في مقاربة جديدة هي الندية في التعامل تحت قاعدة رابع رابع، مؤكدا أن شركاء الجزائر ينظرون إليها كأكثر ضامنا للأمن الطاقوي في المنطقة.

وكشف أن الاستثمارات المتهاطلة على الجزائر بخصوص النفط والغاز والاستكشافات الجديدة، جعلت من سوناطراك أول شركة منتجة للغاز في إفريقيا والرابعة في العالم، فقد شهدنا على انتصار الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية في كسب معركة أنبوب الغاز النيجيري-الجزائري-الأوروبي.

ما يعطي الجزائر مكانة طاقوية سيادية تستطيع من خلالها ضمان التحول الاقتصادي المنشود والذهاب إلى قطاعات استراتيجية، منها المناجم الذي حققت فيه العديد من الشراكات والصفقات في مجال الفوسفات والحديد والرصاص في كل من غار جبيلات الذي يعتبر ثالث أكبر منجم في العالم، ومنجم تبة للفوسفات ومنجم بجاية للرصاص، فتقريبا تحتوي الجزائر على 34 معدنا.

بالإضافة إلى المناجم، نجد قطاع الفلاحة التي تريد الجزائر من خلال تطويره الوصول إلى أمنها الغذائي المستتب، عن طريق تمويلات واستثمارات وتدعيم ومرافقة الفلاحين والمستثمرين الجزائريين، خواص

فالأزمة الحادة في الإمدادات بالغاز والبتروال التي تعتبر أهم تداعيات الأزمة المترامية مع فترة خروج العالم من أزمة كورونا التي تسببت في أزمة الشحن البحري الذي ارتفع بأربع مرات، ما رفع تكاليف نقل البضائع، وبسبب التخوف الأوروبي الكبير ارتفع سعر النفط في الأسواق الكلاسيكية إلى 123 دولار، لذلك يمكن القول إن هذا الارتفاع سيساهم في إنعاش مداخيل الدولة الجزائرية، حيث يتوقع الخبراء 55 مليار دولار مداخيل الجزائر في 2022 من النفط.

ولاحظ الخبير الاقتصادي، أن تحديد قانون المالية السعر المرجعي للبتروال بـ45 دولارا للبرميل، بينما وصل في السوق إلى أكثر من 100 دولار، سيسمح للفارق في السعر بهامش من الحركة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، المبني على تعزيز الاقتصاد الوطني لبلوغ الهدف المنشود في تحول يبدأ بالتحول الطاقوي الذي تريده الجزائر بالتوجه نحو خيار الطاقات المتجددة والجديدة كالهيدروجين الأخضر والاعتماد على الطاقات الكهروضوئية، كل هذا تحت قاعدة تهيئة الموارد الطبيعية التي تزخر بها لإقلاع اقتصادي حقيقي.

في الوقت نفسه، قال سليمان إن تهيئة هذه الموارد لمسه من خلال قانون الاستثمار الذي يدعو الشركاء الأجانب إلى الاستثمار فيها، حيث أمضت الجزائر عقود شراكة مهمة، كان أهمها عقد الشراكة بـ4 ملايين

تواجه الجزائر رهانات كبيرة لتحقيق اقتصاد متنوع منتج للثروة يحسن اقتناص الفرص لنجاحة اقتصادية بعيدا عن الريع، من خلال رفع فاتورة الصادرات خارج المحروقات، لذلك هي تعيش اليوم تحديا حقيقيا أمام طفرة تعرفها أسعار النفط في السوق الدولية لم تبلغها منذ انهيارها في 2014، من أجل أن تساهم عائداتها في إعطاء الاقتصاد الوطني الدفعة المنتظرة لاختلاف القطاعات الاستراتيجية للخروج بصفة تدريجية وبخطوات ثابتة من الروح الاتكالية بالركون إلى ما نجنه من قطاع المحروقات إلى روح المبادرة والتنافسية والمقاولاتية.

## فتيحة كلواز

ما قاله رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أحد لقاءاته مع الصحافة الوطنية وتحذيره من تكرار تجارب الماضي، مؤكدا «لن نربط أسعارنا بالنفط مرتين، فالارتفاع الذي تعرفه الأسواق النفطية حاليا هو ارتفاع ظرفي، والاقتصاد الجزائري ماضٍ في رفع الإنتاج ولن يبقى أسير أسعار النفط»، هو القول الفاصل والفصل في أن الجزائر الجديدة تعي دروس الماضي جيدا، ولن تسمح بأن «تلدغ من الجحر مرتين»، لذلك ستكون انعكاسات هذه الطفرة النفطية إيجابية من خلال توجيهها وضخها لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني، خاصة وأن الجزائر اتخذت العديد من الخطوات لتوفير المناخ الملائم من خلال قانون استثمار جديد هو بمثابة الدواء الناجع ضد سرطان البيروقراطية الذي ينخر جسد الإدارة الجزائرية، حيث يعتبره المستثمرون والمختصون أكبر معرقل للمشاريع.

ستوجه إيرادات الجزائر من العائدات البترولية إلى صندوق ضبط الإيرادات لخفض عجز الموازنة العامة وتمويل خطة الإنعاش الاقتصادي، وإذا كان ما يقارب 90% من العملة الصعبة يأتي من النفط، سيرفع الفائض في ميزان المدفوعات من احتياطات الجزائر من العملة الصعبة التي تساوي 42 مليار دولار، إلى جانب خفض عجز الموازنة العامة المقدر بـ29 مليار دولار.

كما سيسمح للدولة بإطلاق وإعادة إطلاق مشاريع استثمارية عمومية التي يعتبرها المختصون أول محرك للاقتصاد الوطني، لذلك سيساهم هذا الفائض في ضخ أموال في هذه المشاريع من أجل تحريك عجلة الاقتصاد والتقليل من نسبة البطالة، لذلك سيكون استيعاب درس العقدين السابقين الذي وجهت فيها عائدات النفط إلى الاستيراد، من خلال تحويلها إلى مشاريع استثمارية منتجة، ما يؤدي إلى تنوع الاقتصاد الوطني وتحقيق القفزة النوعية المرجوة بالانتقال من الريع إلى الإنتاج والتنوع.

## سليمان: خيارات استراتيجية

أكد الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان في اتصال مع «الشعب» - الأثر الإيجابي لارتفاع عائدات النفط على الاقتصاد الوطني، خاصة وأن الجزائر دخلت رهان 2022 سنة اقتصادية بامتياز بتحقيق الإقلاع الاقتصادي من خلال وضع قطار التنمية على السكة الصحيحة في مختلف القطاعات الاستراتيجية. فقد عرف العالم بعد الأزمة الروسية- الأوكرانية تحولات جيوسياسية كبيرة أفضت إلى نظام اقتصادي عالمي اقتصادي جديد، يدعو الجزائر في مقاربتها إلى أن يكون مبنيا على التكافؤ والمساواة بين الدول.



## الدخول المدرسي بالكتاب الرقمي والانجليزية والتفويج

## إصلاحات جديدة تطرق أبواب المدرسة

■ مختصون لـ «الشعب»: قرارات الرئيس تبون شجاعة ومفصلية ■ 11 مليون تلميذ على موعد مع «تغييرات» هامة

■ تعلية استعجالية لتنصيب الأدرج وإنهاء أزمة المحفظة ■ 1478 مكتبة خاصة لبيع الكتب المدرسية بأسعار معقولة

اتخذت وزارة التربية الوطنية ضمن مسعى إنجاح الدخول المدرسي القادم، جملة من الإجراءات لضمان عودة قرابة 11 مليون تلميذ إلى مقاعد الدراسة، حيث يتوقع أن يكون دخولا مميذا بالنظر إلى القرارات الهامة التي اتخذت لصالح المدرسة، تتعلق برقمنة الكتاب المدرسي، استعمال الأدرج المدرسية، وتدريس اللغة الانجليزية، ابتداء من الموسم الدراسي الحالي، بالإضافة إلى فرضية الإبقاء على نظام التفويج.

خالدة بن تركي

إعادة النظر في البرامج المعتمدة والمناهج المطبقة، والتي ينتظر تجسيدها وفقا لالتزامات رئيس الجمهورية.

في هذا الشأن، قامت وزارة التربية باعتماد اللوحات الرقمية من أجل التخفيف من ثقل المحفظة مؤقتا، ولا تنهي النقل نهائي، لأن ذلك منوط بتغيير المناهج وحذف بعض المواد التي أثقلت فكر التلميذ قبل كاهله كالتربية المدنية ومادة التربية العلمية ومادة الجغرافيا والاعتماد أساسا على كتاب اللغة العربية، في حين تلك الكفاءات العرضية تدرج في كتاب اللغة.

أما بخصوص وضع الأدرج في الأقسام فهو حل كان متاحا سابقا وطبق من قبل ولم ينجح لعدة أسباب منها تبعية المدارس للبلديات وعدم استطاعة البلديات الفقيرة تجهيز مدارسها بهذه الأدرج، وهو ما جعل من المشروع يفشل سابقا، لذا يجب التفكير في طريقة أنسب لإنجاح العملية.

وفيما يتعلق بمسألة «التفويج»، صرح المتحدث أنه من المنتظر أن تبقي وزارة التربية عليه، لأن كل الظروف سواء الصحية أو الاكتظاظ الذي سيكون في حال إلغاء التفويج، كلها عوامل ستبقى بصفة كبيرة عليه، أما عن قرار إدراج اللغة الانجليزية فهو قرار سيادي وريادي، الهدف منه وضع الجوائز والمنظومة التربوية في السكة الصحيحة، كون اللغة الانجليزية هي لغة العالم يتحدث بها أكثر من 1.6 شخص عبر العالم، حتى الدول الأوروبية، فأكثر من 60 بالمائة من شعبيها يتحدثون اللغة الانجليزية، أما أن تكون اللغة الأجنبية الأولى بديلا عن اللغة الفرنسية.

بناء عليه، ثمن الفاعلون في القطاع، التدابير التي أقرتها وزارة التربية الوطنية، ابتداء من الدخول المدرسي المقبل، والتي جاءت استجابة لمطالب الأسرة التربوية، خاصة ما تعلق بتقل المحفظة المدرسية بشقيه الأنواع الإلكترونية والإدراج ومراجعة المناهج، وقرار تدريس اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، التي تعد مكسبا هاما للتلميذ، لأنها ستضاف إلى رصيده المعرفي.

### ■ ترقيب أولياء التلاميذ

في الوقت الذي تعرف فيه المدرسة قرارات هامة من شأنها إصلاح المنظومة التربوية وتحسين التعليم، ينتظر أولياء التلاميذ جديد الدخول المدرسي الحالي، الذي يعتبر شغلهم الشاغل، أيام قبل العودة المدرسية، حيث ينتظر الأولياء الفصل في قرار اعتماد التفويج من عدمه ومعرفة التوقيت، حتى يتسنى لهم البحث عن مكان يتروكون فيه الأبناء خاصة العاملين، بالإضافة إلى الأدوات المدرسية.

في هذا الشأن، قالت ولىة تلميذ من الدار البيضاء، إنها تنتظر الفصل في التفويج، قبل أن تقرر أن تنقل ابنها لأنه على موعد مع الشهادة ولا تريد أن تقيه بنظام 10 ساعات في الأسبوع، فهو غير كاف لاكتساب أهم التعليمات - على حد قولها - في حين تحدثت سيدة أخرى عن «تغيير هام لاحظناه ونحسه،» غير أنه يجب أن يراعى الكثير من المعطيات.



والجنوبية، على أساس أن أغلب طالبي التعاقد هم نساء يصعب عليهم التنقل بسبب عدم توفر النقل، الإيواء والإطعام، الأمر الذي يمكن أن يعرقل العملية.

وعرج على صعيد آخر إلى عملية بيع الكتاب المدرسي، حيث قال إن الجديد هذا الموسم تخصيص منحة 6 بالمائة من المبيعات إلى القائمين على العملية، وتم الاتفاق مع المكتبات الخاصة للقيام بنفس العمليات حيث تباع بنفس الأسعار وصل عددها إلى 1478 مكتبة لحد الآن، بالإضافة إلى التعاقد مع شركة خاصة للبيع الإلكتروني وهي إيصال الكتاب إلى المنزل مقابل مبلغ رمزي.

### شعبة الفنون .. توجيه جديد

من جهته، أشار المتحدث إلى إدراج شعبة الفنون خلال الموسم الدراسي القادم، حيث تم توجيه مجموعة من تلاميذ السنة أولى ثانوي إلى شعبة فنون بخياراتها الأربعة موسيقى، رسم، مسرح، سينما بثانوية الجزائر العاصمة كمرحلة أولى بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون في تأطيرهم ومتابعة دراستهم.

اتخذت الوزارة مجموعة من التدابير التي تضمن فتح الشعبة والمتمثلة في المسار الدراسي لشعبة الفنون، الذي يحدد السنة التي ينطلق فيها تدريس هذا التخصص وتكون لسنتين، تطبعها أربعة خيارات وهي موسيقى، فنون تشكيلية، مسرح، سينما سمعي بصري، على أن يدرس التلميذ الموجه إلى هذا المسار الدراسي مواد تعليمية خاصة في المجال الفني، تكون بمعامل وحجم ساعي يحققان التميز، إلى جانب مواد تعليمية مشتركة مع شعب السنة الثانية ثانوي.

وهي العملية التي لاقت استحسانا من قبل بعض التلاميذ الراغبين في الحصول على شهادات عليا في المجال، بالإضافة إلى إدراج مشرفي التربية في الابتدائي لأول مرة من أجل رفع الغبن على الأساتذة خاصة في المهام غير البيداغوجية.

### ■ ملفات هامة تنتظر التجسيد

أكد الخبير التربوي بن زهير بلال في تصريح لـ «الشعب»، أن الدخول المدرسي المقبل سيكون مميذا نظرا لعدد الملفات التي أدرجت فيه، ومن بين أهم الملفات ثقل المحفظة، التي أمر رئيس الجمهورية بالتخفيف منها من خلال مجموعة من الإجراءات، إلى جانب

حلولا مؤقتة فليس كل التلاميذ معتادين عليها ويجيدون استعمالها، خاصة في مناطق الظل، ناهيك عن بعض الأعطاب التي يمكن أن تصيبها إن لم تكن ذات جودة عالية.

وبخصوص تنصيب الأدرج داخل القسم، قال إنه قرار مهم يساهم في التخفيف من ثقل المحفظة المدرسية، إن كان عدد التلاميذ قليل، لكن في حال الاكتظاظ، فإن توزيع وجمع الكتب مع بداية ونهاية كل حصة يأخذ وقتا طويلا، لذا يجب التوجه إلى مراجعة البرامج والمناهج التي تثقل كاهل التلميذ والولي وحتى الأستاذ لكثرتها وتعقيدها وعدم ملائمتها ومستوى التلميذ، ويكون هذا بتقليل عدد المواد وحذف بعض الدروس المكررة، أو التي لا تماشى مع الفئة العمرية للطفل وتركها لسنوات ومستويات أعلى.

العملية تتم بدمج بعض المواد في كتاب واحد مع تخفيف المحتوى وتبسيطه، ويقسم الكتاب إلى أجزاء ويوزع كل جزء في بداية كل فصل، والأجدر أن يركز في السنوات الأولى من التعليم على المبادئ الأساسية للغة العربية، الرياضيات والتربية الإسلامية كالقراءة والكتابة والحساب حتى يتقنها جيدا، مع إضافة مواد الإيقاظ، بعدها التدرج في إدخال بعض المواد، ابتداء من السنة الثالثة.

### ■ قرار «التفويج» محل فصل

من جهته، الناشط التربوي كمال نواري، قال إن فرضية العمل بالتفويج قائمة وممكنة، خلال الموسم الدراسي 22/23 بحسب الوضع الوبائي، خاصة وأن عدد الإصابات بوباء كورونا ترتفع يوما بعد يوم، ولحد الآن وزارة التربية لم تفصل في هذا الأمر، حيث أمرت مديري التربية بإرسال التنظيمات التربوية إلى المؤسسات التربوية بالنظامين، بالتفويج وبدونه، حتى تفصل اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة في الأمر، قبل نهاية شهر أوت، وليتمكن مديرو المؤسسات من انجاز مواقيت التلاميذ والأساتذة قبل الدخول المدرسي.

وأضاف المتحدث بخصوص جديد الدخول المدرسي القادم، أن إدراج الانجليزية في الطور الابتدائي أهم قرار ستشهده المنظومة التربوية، بل يعد مكسبا لصالح التلميذ، المشكل الوحيد الذي يمكن أن يعترض انتشارها هو المدارس النائية والمعزولة والجبلية

وصرح المتحدث في ذات السياق، أن الكثير من التلاميذ يخضعون للعلاج، بسبب اعوجاج العمود الفقري، والثقل المستمر للمحافظ، حيث أقرت ثلاثة حلول، توفير الألواح الإلكترونية وتدعيمها بقرص فلاش يضم الكتب أو الدروس المقررة، تقسيم الكتاب المدرسي إلى أجزاء جزء لكل فصل مع تخفيض حجم الكراسي، وكإقتراح ثالث توفير أدرج للتلاميذ لوضع الكتاب المدرسي مع توفير كتب أخرى في البيت من أجل المتابعة اليومية.

والحل الأنجع الذي يلزم تطبيقه في الدخول المدرسي المقبل بعد طباعة الكتب، يتعلق بضرورة توفير أدرج للتلاميذ من طرف الجماعات المحلية، مع ضرورة توفير الكتاب المدرسي في القسم وفي المنزل، لأن اللوحة الإلكترونية لا يمكن تعميمها على جميع مدارس الوطن بالرغم أنها معتمدة في 50 مؤسسة تربوية على المستوى الوطني، لذلك اقترح تعميمها على جميع مناطق الظل بدرجة أولى، لأنهم المتضررون من ثقل المحفظة أكثر من غيرهم بسبب قطعهم لمسافات طويلة مشيا على الأقدام.

### ■ تحدت اكتساب المهارات

بدوره الأستاذ علي عريوي عقبة، قال إن ثقل المحفظة المدرسية أكبر هاجس للتلميذ والأستاذ والأولياء وحتى الجهات المختصة لما لها من مخاطر وأضرار على صحة التلميذ، وهناك عدة تصريحات من أطباء بهذا الشأن حيث دقوا ناقوس الخطر، لأنه يؤدي إلى تشوهات في جسم الطفل من بينها اعوجاج العمود الفقري، هذا بالإضافة إلى كونها تحد من نشاطه وحيويته وتركيزه في اكتساب المهارات والكفاءات المستهدفة.

طالب المتحدث في عدة مناسبات بتخفيف وزن المحفظة لما لها من انعكاسات سلبية بحكم معرفته وقربه من التلميذ و احتكاكه اليومي بهم، حيث من المفروض أن لا تتعدى 10 بالمائة من وزن الطفل.

وهذا ما لا نراه عندنا، مشيرا بخصوص التدابير والإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية من توفير الألواح الإلكترونية والكتاب المدرسي للتلميذ داخل القسم وفي المنزل، إنه يبارك هذه الخطوة تبقى بحاجة إلى طريقة ناجحة لتطبيقها، على اعتبار أنها

اعتبر فاعلون في القطاع التربوية، حزمة الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية خطوة إيجابية لتحقيق جودة التعليم، والتي ستشروع في تجسيدها، انطلاقا من الموسم الدراسي القادم الذي يفصلنا عنه قرابة 40 يوما، هذه الفترة تمثل منعرجا حاسما للوصاية التي تسابق الزمن لتطبيق تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتخفيف ثقل المحفظة المدرسية في الابتدائي، وكذا إدراج الانجليزية، من خلال الشروع في استقبال ملفات المعنيين، في حين المشاورات قائمة حول اعتماد نظام التفويج من عدمه، مقابل ذلك سارع الأولياء لاقتناء الأدوات المدرسية التي زادت أسعارها بـ 150 بالمائة، في انتظار ما يجدد من قرارات.

### حلول فورية لإنهاء أزمة المحفظة

تعمل وزارة التربية الوطنية على تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتخفيف ثقل المحفظة المدرسية، بالاعتماد على الألواح الإلكترونية والعودة إلى استعمال الأدرج المدرسية في تعليمة أرسلت لمجالس البلدية من أجل البدء في تنصيبها على مستوى كل المدارس، حتى يتسنى للتلاميذ الاحتفاظ بالكتاب والكراس على متنها.

دعمت تنسيقية التعليم الابتدائي مشروع دمج الكتب من أجل التخفيف من ثقل المحفظة التي تهدد صحة وسلامة التلميذ، هذا بالإضافة إلى أنها تحد من نشاطهم اليومي، حيث أكدت على لسان الأمين الوطني أنها أحد أهم المحاور التي تحتاج إلى تحليل ودراسة والاجتهاد من أجل دمج المواد والكتب والمحاور الدراسية، لأن الطفل الصغير لا يدرس المواد بشكل معمق، فهو لا يحتاج بالضرورة كتاب وكراس لكل مادة نستطيع إيجاد صيغة وطريقة للتسويق بين الانتقال بين المواد والدروس دون أن يشعر بهذا الانتقال.

وأضاف المتحدث في سياق موصول، أن الكفاءة الختامية لكل مادة، هي امتداد للكفاءة الختامية للمحور، خاصة وأن المقاربة بالكفاءات تركز على الانتقال من الملموس إلى الشبه محسوس فالمحسوس في مسار الدرس، بمعنى يكون الانتقال تلقائيا دون أن يشعر التلميذ، وهي الطريقة التي يمكن تطبيقها في دمج الكتب والدروس فيصبح التسيق والانتقال بين المواد غير مباشر ولا يؤثر على المعارف العلمية للتلميذ.

### الأدرج حل استعجالي

من جهته، عضو التنسيقية الابتدائي، الأستاذ جمال بلعيد، قال في تصريح لـ «الشعب»، إنه بعد إسداء تعليمات وتوجيهات من طرف رئيس الجمهورية بضرورة إيجاد حلول فورية واستعجالية لمعاناة التلميذ بسبب ثقل المحفظة المدرسية في الطور الابتدائي، التي تسببت في أضرار صحية خطيرة لدى الكثير من التلاميذ، فإن الأساتذة رحبوا بهذه القرارات التي تحد من معاناة التلميذ.



## مستغانم مكتبو «عدل» يطالبون بتسريع الأشغال



المسؤولين، وعلى رأسهم والي الولاية، ومطالبته بالتدخل العاجل لمناصفتهم، والنظر في وثيرة الأشغال البطيئة على مستوى الورشات السكنية.

وأشار ممثل مكتبتي موقع 600 مسكن «عدل» إلى معاناة المستفيدين من المشاكل والمراقيل التي واجهتهم، حيث تم توجيههم إلى موقع الصور ثم مزغران، وسحبت أسماؤهم في آخر لحظة، وعوضوا بقائمة أخرى لأسباب يقولون بأنها مجهولة قبل أن يوجهوا إلى موقع «ستيديا» الذي يشهد تأخرا فادحا في الأشغال منذ سنوات.

كما تم مراسلة الجهات المعنية عدة مرات لكن دون جدوى، الأمر الذي دفعهم إلى هذه الحركة الاحتجاجية من أجل النظر في وضعية سكناتهم، والضغط على شركة الانجاز لتسريع الأشغال التي تبقى بطيئة لا تسير بالوتيرة المطلوبة، كما التزم هؤلاء بتسديد كامل المستحقات المالية المطلوبة على دفعات رغم ذلك لم يتسلموا لحد الآن المفاتيح.

وفي حال واصلت الجهات المعنية تجاهلها لمطالبهم، هدد هؤلاء بالتنازل عن هذه السكنات إن لم تسلم لهم قبل الدخول الاجتماعي.

### سيدي بلعباس

## قائمو الحي الفوضوي عدة بوجلال يناشدون السلطات

الأجال، إلا أن بعد الهدم بدأ الكل يتقاعذ المسؤولية، حيث توجههم مصالح الدائرة إلى مصالح الولاية، وبالعكس تملص مصالح الولاية بحجة أن ملف الإسكان من اختصاص الدائرة. وقد عانت العائلات التي تبنت تحت أكواخ صنعت من الخشب والبلاستيك، قساوة الشتاء حتى أنهم كانوا يبيتون وأطفالهم في الشارع عندما تغرق الأكواخ في مياه الأمطار، وأيضا يعايشون ظروف صعبة خلال الصيف، حيث تكثر الحشرات والقوارض التي تحرمهم لذة النوم الهادئ، وتجعلهم يعيشون الخوف من الإصابة بالأمراض الجلدية والربو والحساسية، وأيضا يخافون من تهجم جماعات الأشرار عليهم.

وضع يستمر لسنوات طويلة، وكلهم أمل في التفاتة السلطات الولائية لرفع الغبن عنهم، وعن فلذات أكبادهم.

للتذكير، فقد قامت سلطات دائرة سيدي بلعباس خلال سنة 2021 بترحيل 1224 عائلة تقطن بالأحياء الفوضوية عبر 13 موقعا بمدينة سيدي بلعباس، من بينها 200 عائلة من الحي القصديري عدة بوجلال تستوفي الشروط، تم إسكانها بحي 2000 سكن ببلدية تلموني، حي بومليك وطريق تسالة.

**طالب المستفيدين من برنامج «عدل» بموقع استيديا (20 كلم) عن مستغانم، السلطات المعنية بضرورة الإسراع في وتيرة الإنجاز وتسليم سكناتهم قبل الدخول المدرسي، الأمر الذي دفع بهم إلى تنظيم حركة احتجاجية بالقرب من مقر الوكالة بعاصمة الولاية.**

### مستغانم: غانية زيوي

ضاق مكتبتي حصة 600 وحدة سكنية بصيفة عدل ذرعا من الانتظار الذي طال منذ 2013، الأمر الذي نقص حياتهم خاصة وأن أغلبهم يستأجر سكنات بأسعار باهظة هم في غنى عنها، وبهذا أحوال على ضرورة الإسراع في تسليم سكناتهم.

وتلقى هؤلاء الكثير من الوعود - حسبهم - تسليم سكناتهم بمناسبة بعض الأعياد الوطنية، وآخرها كان في 5 جويلية المنصرم، الذي كان أملهم الوحيد في إنهاء معاناتهم، ولكنها تبقى مجرد وعود كاذبة، الأمر الذي دفع بهم لتنظيم حركة احتجاجية من خلال بعض الشعارات التي رفعوها للفت أنظار

### سيدي بلعباس

ناشد قائمو الحي الفوضوي عدة بوجلال بمدينة سيدي بلعباس السلطات الولائية النظر في وضعهم، وانتشالهم من حياة الغبن التي يعيشونها منذ سنوات شتاء وصيفا، تحت أسقف من صفائح الزنك والبلاستيك وجدران من الخشب.

### سيدي بلعباس: نسرين - ب

يوكد ساكنو الحي الفوضوي عدة بوجلال، أن سلطات الدائرة التي قامت بعملية الهدم سنة 2021، تركتهم في الشارع دون ترحيلهم بالرغم من الطلبات المودعة لدى المصالح المعنية، ما اضطرهم إلى بناء أكواخ من الألواح والبلاستيك يحتمون تحتها بعد أن استحال عليهم إيجاد سكن يأويهم.

وصرحوا أن المسؤولين المحليين قاموا بزيارات للموقع فجائية خلال الليل، ووجدوا العائلات تنام في ظروف مزرية، وبالرغم من الوعود التي تلقاها أرباب الأسر من السلطات المحلية بترحيلهم إلى سكنات لائقة في أقرب

## حي عثمان عمر بمجانة يبرج بوعريريج الربط بالكهرباء وتهيئة الطرقات يؤرقان السكان

ومستنقعات من الأحوال يصعب الخوض فيها، ومصدر للغياب المتطير، سيما ونحن في فصل الصيف، حيث يكثُر فيه الغبار الذي يتسبب في مشاكل عدة للسكان أو المارة، ما انعكس سلبا على المارة والسكان وأصحاب المركبات أثناء ارتيادهم للطريق.

إلى جانب ذلك تطرق المحدثون في تصريحاتهم، إلى مشكل تواجد إسطبلات مخصصة لتربية الأغنام والأبقار بالمحاذاة من منازلهم، والتي باتت مصدرا يؤرق حياة السكان بسبب انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والبعوض التي تتخذ من فضلات ومخلفات هذه الحيوانات مرتعا خصبا يساعد على تكاثرها وانتشارها، خاصة خلال فصل الصيف، متسائلين في نفس الوقت ما الذي يبقى من هذه الإسطبلات داخل المحيط العمراني، بالرغم من صدور قرار يقضي بتحويل هذه الإسطبلات وتعويض أصحابها في مناطق أخرى خارج المحيط العمراني لبلدية مجانة منذ عدة سنوات، بحسب ما أكده رئيس جمعية حي عثمان عمر لـ «الشعب».

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مجانة د - عبد اللطيف، وفي ردّه على انشغالات الحي، أكد لـ «الشعب» بأن المطالب تم تسجيلها في إطار المشاريع الخاصة بمناطق الظل على مستوى بلدية مجانة، ويتم حاليا التنسيق مع مصالح الطاقة بولاية برج بوعريريج من أجل حل هذا المشكل نهائيا.

كما يشتكي سكان الحي من انعدام الإنارة العمومية الخارجية نهائيا على مستوى الحي، والذي أضحي مطلبا ضروريا هو الآخر، بالنظر إلى حجم المعاناة والصعوبات التي يواجهها السكان في تنقلاتهم اليومية لقضاء حوائجهم أو من أجل الذهاب إلى أداء صلاة العشاء والفجر، خاصة خلال فصل الشتاء، حيث يتحول الشارع إلى قطعة مظلمة يصعب الخوض فيها دون الاستعانة بمصابيح يدوية محمولة بحسب شهادة عدد من السكان لـ «الشعب»، الأمر الذي يحدث تخوفا كبيرا لدى ساكنة الحي بسبب الظلام الدامس، والذي جعلهم يتجنبون في بعض الأحيان الخروج ليلا.

كما يشتكي سكان الحي من مشكل آخر لا يقل أهمية عن سابقه من المشاكل، وهو انعدام التهيئة الخاصة بالأرصنة على مستوى الطريق والطرقات الفرعية للحي، والتي تعرف هي الأخرى تدهورا كبيرا جراء الانجرافات والتصدعات البليغة التي لحقت بمعظم أجزائه، حيث لم تفلح المبادرات الخاصة التي قام بها سكان الحي في ترميم أجزاء منه بالحجارة والأتربة.

وسرعان ما يعود الوضع إلى حالته الكارثية الأولى بمجرد تساقط الأمطار، الشيء الذي صعب من تحركاتهم وتنقلاتهم خاصة في فصل الشتاء بسبب الأوحال والطين والبرك المنتشرة على طول هذه الطريق، كون غالبية الطرق بها ترابية تتحول بمجرد سقوط زخات من الأمطار إلى وديان جارية

عبر سكان حي عثمان عمر المعروف بمجانة على بعد 15 كلم من عاصمة الولاية ببرج بوعريريج، عن استيائهم الشديد إزاء الأوضاع المزرية التي تعيشها أزيد من 22 عائلة جراء غياب الإنارة العمومية، والربط بالكهرباء المنزلية وتهيئة الطرقات والأرصنة الخاصة بهذا الحي.

### برج بوعريريج: راجح سلطاني

ناشد سكان حي عثمان عمر السلطات المحلية، وعلى رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي والسلطات المحلية، بضرورة التدخل العاجل وإيجاد حل لمعاناتهم اليومية التي يعيشون فيها جراء انعدام الكهرباء نهائيا على مستوى هذه المنازل، والتي أضحت كابوسا حقيقيا يواجهه هاته العائلات منذ تشييد هذا الحي قبل 20 سنة، على حد وصف السكان.

الأمر الذي دفع بمعظم هذه العائلات إلى مواجهة الواقع المرير من خلال تأجير خطوط كهربائية من المنازل المجاورة للحي المذكور في شكل أسلاك كهربائية، كحل مؤقتة وبالرغم من المخاطر المحدقة، والتي يمكن أن تسببها هذه الأسلاك الكهربائية المنتشرة والتي تشكل خطرا على الأرواح البشرية وحياة السكان.

### بسكرة

## استفادة 1862 مستثمرة من الكهرباء الفلاحية



لمزروعات الاستراتيجية. وارتفعت نسبة مد شبكة الكهرباء الفلاحية إلى 95.7 كلم في سنة 2021 لفائدة 364 مستثمرة لتشمل بلديات كانت خارج مجال الايصال الكهربائي مثل بلدية القنطرة شمال الولاية، وكذا بلدية عين زعطوط الجبلية، والتي تعاني من الجفاف وقلة مياه السقي، زيادة على انعدام الكهرباء الفلاحية، وهو أمر استحسنه المواطنون الذين ما زالوا يطالبون بإيجاد حلول لأزمة ندرة المياه.

بينما استفادت بلدية سيدي عقبة بـ 09 كلم لفائدة 49 مستثمرة فلاحية، أما بلدية عين ناقة التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى قطب محلي لفلاحة للمزروعات الاستراتيجية، وزراعة مختلف أنواع الخضروات والفواكه، وأضحت بذلك نقطة جذب للمستثمرين، يضاف إلى ذلك بلدية أوماش الواعدة فلاحيا، والتي استفاد فلاحوها بـ 38.7 كلم مما سيمكن هذه المنطقة من انطلاقة واعدة

استفادت 1862 مستثمرة من الكهرباء الفلاحية عبر عدد من المحيطات الفلاحية بمختلف مناطق الولاية التي تحولت إلى قطب فلاحية ينتج ويمول سلة الغذاء الوطنية، عمليات إيصال الكهرباء تمت في الفترة من سنة 2020 إلى غاية السداسي الأول من السنة الجارية، وذلك ضمن برامج طموحة، وبعد سنوات من الانتظار والمعاناة من انعدام الطاقة الكهربائية، وهي العامل الأساسي في ترقية واستمرار الفلاحة الصخرافية التي تعتمد على السقي من الآبار والمنابع.

### بسكرة: عمر بن سعيد

تشير مصادر إلى أن العملية شملت مختلف المناطق الفلاحية، وإلى أبعد نقطة من الأراضي المنتجة التي عانت كثيرا من ارتفاع تكلفة المازوت، وهي الطاقة التي كان المنتجون يستخدمونها في توفير مياه السقي. وحسب تصريح الوالي فقد تم إنجاز هذه المشاريع التي تضمنت 382.074 كلم طولي لفائدة 1862 مستثمرة بالتنسيق مع مؤسسة سونلغاز، وفي آجال مقبولة ليتحول الحلم إلى واقع.

وسجل في سنة 2020 وهي السنة الأولى للانطلاقة الفعلية لمد شبكات الكهرباء عبر المناطق المنتجة، إنجاز 56.6 كلم طولي لفائدة 273 مستفيد، حيث استحوذت دائرة طولقة بنسبة معتبرة قدرت بـ 30كلم، ووجهت لـ 105 مستفيد، وذلك نظرا للتعداد السكاني المرتفع وثقل الإنتاج الفلاحي المتعلق بإنتاج التمور، خاصة دقلة نور بينما ورّعت بقية الشبكة على بلديات منتجة مثل أوماش وزريبة الوادي، هذه الأخيرة التي ما تزال تنتظر توسيع عملية الاستفادة، خاصة وأنها من أكثر المناطق إنتاجا



## الظل يلازم قرى ومشاتي ابن زياد بقسنطينة سكان الديرس وعين الكبرية يطالبون بحقهم في التنمية

يعاني سكان العديد من المشاتي والقرى المعزولة ببلدية ابن زياد من جملة نقائص ظلت تنقص عليهم حياتهم لسنوات عديدة، على ضوء عدم استفادتهم من المشاريع التنموية والغياب التام لإختلاف الهياكل والمرافق العمومية والتربوية التي من شأنها تخفيف وطأة المعاناة التي ما أضيفت لها الوضعية الاجتماعية أصبحت مأساة.

### قسنطينة: مفيدة طريقي

الوضعية أضحت ملمحا يطبع يومياتهم البائسة التي لا تنفك وأن تعرف مع كل يوم يعيشونه وسط الشقاء والبؤس الشديد هذا على غرار سكان كل من منطقة ذراع الديرس، القرية، الفروج، عين الكبرية التي والتي تبعد إجمالاً ب 20 كلم عن مقر بلدية ابن زياد، حيث تغيب بهذه الأخيرة أدنى ضروريات العيش الكريم، والتي أكد عليها سكان القرى في حديثهم لـ«الشعب».

وعلى ضوء هذه المشاكل، يتكبد هؤلاء معاناة التنقل إلى وسط البلدية أو حتى نحو مدينة قسنطينة، حيث يضطرون لقطع العشرات من الكيلومترات مشياً على الأقدام بغية الوصول للطريق الوطني، الذي يبقو الأمل الوحيد لهم لإيجاد حافلة أو حتى سيارة «فروء»، فما بالك بسيارة أجرة التي تبقى الغائب الأكبر.

وتعاني هذه المنطقة التي يقطن بها حوالي 200 ألف نسمة إجمالاً من نقص المواصلات، إذ لا تتوفر سوى على 3 حافلات من النوع الصغير لا تستطيع نقل العدد الهائل لهذه المناطق، وهو الأمر الذي أثر سلباً على فئة شباب، الذين



يقاطعون مقاعد الدراسة مبكراً بسبب نقص المواصلات وبعد المسافة، ما يدفعهم دخول حلقة البطالة وشبح الفراغ. ويشهد قطاع التربية والتعليم بهذه المناطق نقصاً كبيراً إن لم نقل انعداماً في المؤسسات التعليمية، إذ لا تتوفر على الإكاملات والثانويات، حيث يتنقل الطلاب إلى منطقة المالحة أو بلدية ابن زياد للحصول على العلم.

كما أكد سكان المناطق المذكورة أنفاً، أن المشاريع التنموية التي تخص البنى التحتية تعاني نقصاً فادحاً، فشبكة الطرقات المؤدية إلى معظم المناطق المجاورة تشهد حالة مرزبة وبدائية، فضلاً عن غياب مشاريع التهئية الحضارية، ناهيك عن انعدام الإنارة العمومية الذي يعتبر من أهم مطالب السكان، خاصة مع انعدام الأمن لاسيما وأنها مناطق معزولة، وتقع وسط سلاسل جبلية مخيفة، ما

## مشاريع تنمية هامة ارتفاع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية بالنعامة

### عرفت المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية النعامة في السنوات الأخيرة تقدماً وارتفاعاً كبيراً، في ظل المشاريع التنموية التي استفادت منها الولاية في السنوات الأخيرة، ضمن مختلف البرامج التنموية، خاصة ما تعلق بتحسين الظروف المعيشية لسكان.

### النعامة: سعيدي محمد أمين

تعد ولاية النعامة من الولايات الشهبية بالجنوب الغربي، تتربع على مساحة 29819 كلم<sup>2</sup>، تتوفر على 07 دوائر و12 بلدية، فيما بلغ عدد سكانها سنة 2020 حوالي 303843 نسمة، بها شبكة هامة من الطرقات، منها 648 كلم طرق وطنية، 385 كلم طرق ولائية، و1663 كلم طرق بلدية منها 693 كلم معبدة. هذا وقد بلغت خطوط النقل الوطنية 84 خطاً، و30 خطاً محلياً، فيما بلغت الخطوط الحضريّة 15 خطاً، يشغلها 109 متعامل لنقل المسافرين، 1612 سيارة أجرة ما بين فردية وجماعية، 206 مركبة و04 مؤسسات سيارة الأجرة.

وتعتمد ولاية النعامة في اقتصادها على الفلاحة وتربية الماشية، حيث تتوفر على أكثر من مليون و700 ألف رأس من الماشية، بمساحة زراعية تقدر بـ 2203460 هكتار، فيما بلغت المساحة الرعوية بـ 2175117 هكتار، وقد بلغ عدد الموالين 6700 موال وعدد الفلاحين بـ 6457 فلاح، أما القطاع الصناعي فتقدر العقار الصناعي بها بـ 319 هكتار بمنطقة صناعية واحدة، و06 مناطق للنشاطات منها واحدة مصغرة. وأعطت مصالح الولاية اهتماماً أكثر بقطاعي التربية والصحة باعتبارهما أكثر القطاعات التي تهتم المواطنين، حيث وصلت نسبة التمدن بولاية النعامة 98.74 بالمائة، وقد وصلت الهياكل التربوية بهذه الولاية 142 مدرسة ابتدائية، 49 متوسطة و26 ثانوية، فيما بلغ عدد المطاعم المدرسية 128 مطعم و55 حافلة للنقل المدرسي.

أما قطاع التعليم العالي، فتتوفر الولاية على مركز جامعي واحد بطاقة بيداغوجية تقدر بـ 4000 مقعد بيداغوجي، وإقامة جامعية بطاقة استيعاب 1000 سرير، وقد تم تسجيل 6453 طالب يؤطّرهم 219 أستاذ، كما تتوفر النعامة على معهد وطني متخصص بعاصمة الولاية ومعهمدين في طور الانجاز بكل من المشربية والعين الصفراء، إضافة إلى 09 مراكز للتكوين المهني و04 ملحقات وكذا 05 داخليات.

وعن قطاع الصحة فتتوفر النعامة على 04 مؤسسات عمومية استشفائية، و04 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، 03 مراكز لتصفية الدم و19 عيادة متعددة

الخدمات و62 قاعة علاج. بحيث كل القرى والمناطق النائية استفادت مؤخراً من قاعات للعلاج في إطار التكفل بمناطق الظل. وتتوفر ولاية النعامة على حظيرة سكنية تقدر بـ 71885 وحدة سكنية بمعدل 4.18 بالمائة شغل للسكن الواحد، وقد عرفت تقدماً كبيراً في ربطها بمختلف الشبكات كالكهرباء والغاز والمياه الصالحة للشرب، حيث وصلت نسبة الربط بالكهرباء بـ 79.94 بالمائة ونسبة الربط بالغاز الطبيعي بـ 84.52 بالمائة.

فيما بلغت نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب بـ 98.91 بالمائة، وشبكة الصرف الصحي بـ 98.30 بالمائة، وقد وصلت كمية الماء الموزعة لكل مواطن بـ 195 ل / يوم / ساكن، أما القدرة الهائضية فبلغت 31734 خط و58734 جهاز تجهيزات الانترنت، حيث تتوفر على 54 مكتبات، بها 142 شباك.

ولاية النعامة تعتبر كذلك ولاية سياحية بامتياز، حيث تتوفر على موروث سياحي تاريخي ثقافي هام من واحات وقصور ومحطات للصخور المنقوشة، والتي تعد أول محطة مكتشفة بالعالم موجودة بها، إلى جانب بقايا الديناصور والمحطة الحموية حمام عين ورقة عرفت مؤشرات القطاع مؤخراً 05 مؤسسات فندقية، 07 مناطق للتوسع السياحي، منها 03 مصنفة و14 وكالة سياحية.

كما تتوفر على عدة هياكل ثقافية، رياضية وثمانية منها دار للثقافة، مسرح جهوي، 13 مكتبة عمومية، قاعتي سينما ومتحف واحد، وكذا ملحقة دار ثقافة واحدة 01، أما قطاع الشباب والرياضة فتتوفر النعامة على 08 مركبات رياضية جوارية، 08 قاعات متعددة الرياضات والخدمات المتخصصة، 06 مسابح شبه أولمبية وجوارية، 09 أحواض للسباحة، 17 بيتا للشباب و03 ملاعب متعددة الرياضات، بالإضافة إلى 123 ملعب جواري.

كما أنها معروفة بأسواقها الأسبوعية، خاصة أسواق المواشي والمقدرة بـ 05 أسواق، منها سوقين معروفين على المستوى الوطني وهما سوق المشربية والعين الصفراء، 04 أسواق أسبوعية، 06 أسواق مغطاة و04 أسواق، هذه الفضاءات التجارية يتم من خلالها التبادل التجاري بين تجار المنطقة خاصة المنتجات الفلاحية المحلية أو حتى من الولايات الأخرى، خاصة خلال الأسواق الأسبوعية.

مؤشرات تعكس النقلة التي عرفتها ولاية النعامة خلال السنوات الأخيرة مقارنة بسنوات سابقة، وهذا كله من خلال المشاريع التنموية التي استفادت منها في مختلف البرامج، خاصة تلك المتعلقة بالتكفل بمناطق الظل، كما مستندع مستقبلاً ببرنامج استراتيجي خاص بالولايات الحدودية.

استفادت 400 أسرة معوزة بمناطق نائية في ولاية معسكر من إعانات رمزية، تمثلت في طرود غذائية وحقائب مدرسية، ضمن مبادرة تضامنية أطلقها المكتب الولائي للهلل الأحمر الجزائري.

### معسكر: أم الخير - س

قال رئيس المكتب الولائي للهلل الأحمر الجزائري لمعسكر، دبير بن علي، إن القافلة التضامنية ستمس عائلات فقيرة بمناطق نائية، اعتاد الهلال الأحمر الجزائري على إعانتها كلما توفرت الإمكانيات، لافتاً أن المبادرة جاءت بفضل مساعدات المحسنين بمناسبة الاحتفال بعاشوراء، على غرار مبادرات سابقة في مختلف المناسبات الدينية، على أن تشمل العملية توزيع 400 طرد غذائي على عائلات محرومة بالمناطق الجبلية والمعزولة، من أسر ليتامى وأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا ميل لهم، فضلاً عن توزيع حقائب مدرسية لأبناء هذه الأسر المحرومة من المتدربين.

وأوضح بن علي دبير أنّ التدخلات الخيرية لهيئة الهلال الأحمر الجزائري ستواصل مستقبلاً بمناسبة الدخول الاجتماعي، ويسبقها عمل ميداني لإحصاء وتقدير الأسر التي تعيش ظروفًا اجتماعية ضيقة، بفعل المساعدات العينية التي يقدمها المحسنين.

في ذات الصد، قال والي معسكر، عبد الخالق صيدة، على هامش إعطائه إشارة انطلاق قافلة الهلال الأحمر التضامنية، أنّ التحضير للدخول المدرسي يجري على قدم وساق من حيث متابعة وتيرة إنجاز التجهيزات والمرافق التي ستدخل حيز

يُجمل القرية في ظلام دامس مع أول ساعات المساء.

أما بالنسبة للقطاع الصحي، فمستوى الخدمات الصحية متدني، حيث يوجد بالمنطقة قاعة علاج وحيدة تقتصر لأبسط الأجهزة الضرورية.

ومن خلال زيارتها لهذه الأخيرة، وجدناها شبه مهجورة بها مرضة واحدة وطبعية عامة تداوم في الفترة الصباحية فقط، فسكان المنطقة يضطرون إلى تكبد عناء التنقل إلى بلدات أخرى أو حتى إلى مدينة قسنطينة لإجراء الفحوص والتحليل البسيطة، الوضعية الصحية التي يعيشها سكان هذه المناطق دفعت بالكثيرين منهم إلى الاستغناء عن متابعة العلاج أو حتى زيارة الطبيب، إذ يلجأ أغلبهم إلى الطرق التقليدية في التداوي.

## 400 عائلة تستفيد من طرود غذائية وحقائب مدرسية 75 ألف مستفيد من المنحة المدرسية بمعسكر



الخدمة تزامنا مع الدخول المدرسي، لافتاً أن مصالحوه قد أتمت معالجة ملف المنحة المدرسية التي سيستفيد منها 75 ألف تلميذ من الأسر المعوزة والمحدودة الدخل، مشيراً إلى أن منحة التمدن سيتم صيغتها في الحسابات البريدية لأولياء التلاميذ المستفيدين في أجل أقصاه بداية الأسبوع المقبل، وذلك بالإضافة إلى عمليات تضامنية أخرى تتكفل بها البلديات من حيث توزيع الحقائب المدرسية على تلاميذ الأسر المعوزة.

## صاحب المشروع لم يحصل على تجديد رخصة البناء توقف إنجاز منشأة سياحية في الشريعة بالبلدية

خاصة وأن الفنادق تمثل الوجه الحقيقي للسياحة، خاصة ما تعلق منها بالخدمات التي تقدمها خاصة في الشريعة التي تعتبر قبلة مهمة ويورها قرابة مليوني سائح سنويا من أبناء البلد والأجانب.

ومؤخراً دعا مدير السياحة لولاية البلدة عبد الوهاب ممو، إشراك أصحاب الفنادق في المسارات السياحية التي تم إدراجها في البوابة التي أطلقتها الوزارة الوصية. ويمكن للفنادق أن تستقبل منتجات الصناعة التقليدية والحرف التي تعتبر أداة جذب سياحي، وتلعب دوراً اقتصادياً بإنعاش عمل الحرفيين، وتسهم في الحفاظ على الموروث الثقافي والهوية الوطنية.

وأدرجت مديرية السياحة لولاية البلدة 10 مسارات سياحية في البوابة الإلكترونية المذكورة، والتي تضم مسارين ثقافيين وآخر تاريخي، ومواقع لسياحة المغامرات.

وتفكر مستقبلًا في إضافة مسار جديد للتعريف بالموروث الفني للمنطقة وفنانينها على غرار الفنان الراحل رابع درياسة، والممثل الشهير صالح أقرورت. وعلى غرار المسار السياحي المؤدي إلى بحيرة الضاية التي تقع في إقليم ولاية البلدة، يمكن وضع مسارات سياحية مشتركة مع الولايات المجاورة مثل الجزائر العاصمة وتبازة لإبراز المناظر والمعالم السياحية التي تجلب السياح.

توقفت أشغال إنجاز فندق سياحي ببلدية الشريعة بولاية البلدية بسبب عدم تجديد رخصة البناء التي تحصل عليها صاحب المشروع سابقاً.

### البلدية: أحمد حفاف

حسب مصدر علمي، فإنّ صاحب المشروع المدعو «س - ف» قوبل طلبه المتعلق تجديد هذه الرخصة بالرفض من قبل المجلس الشعبي البلدي الجديد المنتخب مع نهاية سنة 2021.

وكان هذا المستثمر قد حصل على عقد الامتياز لإنجاز الفندق المشار إليه بالقرب من محطة المصعد الهوائي في الشريعة، لكنه لم يلتزم بأجل الرخصة، كما أنّ المستنخون المحليون يرون بأنه لم يحترم معايير البناء المعمول بها.

ويحسب جولة التي قمنا بها بورشة الانجاز، اتّضح لنا بأن مبنى الفندق مشكل من طوابق، ولا يتوفر على أدوات الجذب السياحي، والتي قد تكون السبب في عدم تجديد رخص البناء الممنوحة له.

ويلغنا من مسؤول في مديرية البناء والتعمير، بأنّ الشباك الوحيد لولاية البلدية رفض تجديد رخصة هذا المستثمر لإنجاز المنشأة السياحية المذكورة، لأنّ القوانين تمنعه من تجديد رخص لم يصدرها في البداية،

### إشهار

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
ولاية سطيف / دائرة سطيف / بلدية سطيف  
مديرة التنظيم و الشؤون القانونية  
الرقم: 2022/20

**وصل استلام التبليغ بتعديل القانون الأساسي للجمعية**

طبقاً لأحكام المادة 18 من القانون 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات.

تم هذا اليوم: 2022/05/08، تسليم وصل تعديل القانون الأساسي للجمعية المسماة:

**جمعية شبابنا لبلدية سطيف**

و طبقاً لموافقة الهيئة الوصية ممثلة في مديرية الثقافة لولاية الممثلة في المادة 23 منه

المسجل تحت رقم: 20 بتاريخ 2022/05/08

الشعب 2022/08/14

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

مكتب الاستاذ رابع شميل  
محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريش  
حى 01 ماي (20 مسكن) مقابل المحكمة راس الوادي  
الهاتف: 035.63.24.26  
المحمول: 07.95.40.66.10

**إعلان عن إعادة بيع الميزاد العلني لعقار مشاع لاعلى عارض المادة 747 وما بعدها من قانون الإجراءات المدنية والأدبية**

طبقاً للمادة 747 وما بعدها من قانون الإجراءات المدنية والأدبية.

بعد الحكم الصادر عن محكمة راس الوادي، التزم العارض، بتاريخ 2020/12/02، جدول رقم 0964/20، فيسور رقم 2002208 و 2002208 عن المهور بالصفحة الموزعة حى 2021/03/24، بتاريخ 2021/04/27 والفاصل بين العقار المشاع من أطراف الدعوى حى ناري عبد الكريم بن عبد الرحمان، الساكن ببلدية تكسار من جهة، و بن وزه المدعى فطوم جميلة بن الحاج، الساكن ببلدية تكسار من جهة أخرى، والفاصل معرف كما يلي:

يعين العقار المشاع **البيع للميزاد العلني** كما ورد في الخثرة المعتمدة: يمثل العقار المعد للبع في قطعة أرض مع حى طوطة بحزنه 107 تتعاقب ببلدية راس الوادي، مساحتها 306 م<sup>2</sup> ضمن أن مجموع ملكه رقم 101 قسم رقم 80 عليها بانه سكنة ذات واجهين متفلة على ساريس نائوس سكنى من طابقين أرضى وطابق أول.

\* الطابق الأرضي: يحتوي على: مراب، 04 غرف، قاعات استقبال، مطبخ، فناء، مرخاض، حمام.

\* الطابق الأول: يحتوي على: 05 غرف، 02 غرف استقبال، مطبخ، حوض حافر للاستعمال، مرخاض، حمام.

والمياه مزودة بمخلفات الشباك (ماء، غاز، طين، صرف المياه المستعملة) - ولا يوجد فيها أي نشاط تجاري كما يوجد بها مساحه زائد من الجهة الغربية و هي عبارة عن حديقة مسطحة مساحته تقدر بـ 107 م<sup>2</sup> (المساحة بدون سند) وذلك بسعر التماثل بغرض بـ 12.240.000.00 د (اثنا عشر مليون و مائتان و اربعون ألف دينار جزائري) حسب تقرير الخثرة المنعرجة من طرف الضر العموم كمال، و المودعة بالانه صفح المحكمة، بتاريخ 2021/04/07، تحت رقم 21/234.

وعلى العارض القضائي الاستاذ راج شميل الكائن مكتبه بالبنون المص اعلانه عن صدور امر عن السيد رئيس محكمة راس الوادي، بتاريخ 2021/05/25، تحت رقم 21/032/2021، قضى بخدم طلبه البيع للميزاد العلني للعقار المشاع المسن اعلاه يوم 2021/06/30، وألصق بها اجلا للره الرابع عشر الى يوم الابطاع الموافق لـ 2022/09/07 على الساعة 11:00 (الحادية عشر صباحا) بغاية الجلوس بصف محكمة راس الوادي (اعلى عارض).

الشعب 2022/08/14



ألعاب التضامن الإسلامي بقونيا (تركيا)

## رصيد الجزائر يرتفع إلى 17 ميدالية

أحرزت الجزائر ست ميداليات من بينها ثلاث ذهبيتا في الرافل والكرة الحديدية، وفضية في سباق التتابع إضافة إلى برونزية في سباق 1500 متر ضمن منافسات الطبعة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي الجارية بمدينة قونيا بتركيا ليرتفع رصيد الجزائر إلى 17 ميدالية .



الميداليات الذهبية الثلاث كانت بواسطة كل من الزوجي شهزاد شيباني - لامية عيسوي والآخر طارق زكريي - ياسمة بوكرنفة في الرافل. إضافة إلى محمد مختاري في الرمي بالذقة.

أما الميداليات الفضية فأحزرها كل من كاميليا قدور (الرمي بالذقة) والزوجي المختلط سيليا افناي - محمد شاشوا (الرمي التدرجي أو التضاعي). أما الميدالية البرونزية الجزائرية فاحتكها الزوجي احمد تريكاي وعلي حكيم في الرافل.

أحرز الفريق الجزائري للتتابع (4004 م) ميدالية فضية، فيما اكتفى العداء سليم كدار (1.500م) بميدالية برونزية خلال منافسات ألعاب القوى لألعاب التضامن الاسلامي الجارية بمدينة قونيا التركية ليرتفع رصيد الجزائر إلى 14 ميدالية (4 ذهب و2 فضة و8 برونز).

وتوقيت حذرة 34 ثا 4.52، أنهى الربياعي الجزائري المشكل من عبد النور بن جمعة، أنس حموي، ميلود لمرج وعبد المالك لحولو مسابق التتابع (4004 م) في المركز الثاني فيما فاز الوند للمغرب (10 03 33) 76 ثا بينما حلت البحرين ثالثة.

وتم إقصاء قطر التي حلت ثانية في السباق بتوقيت (04 34 52) ثا بعد خلتا تقني.

وقبل ذلك بتقليل، دخل صاحب المسافات نصف الطويلة، سمير كدار في المركز الثالث في نهائي سباق 1.500 م، الذي فاز به المغربي علي الطليل صديقي أمام القطري علي الصعب.

وفي الوشب العالي، أخفق الجزائري، بلال عافر في اجتياز علو 14 ، 2 م بعد تعادل فريق شباب بلوزداد، حامل لقب البطولة الوطنية لكرة القدم، بملمب الشاذلي زوييتن بتونس، مع النادي الإفريقي التونسي بنتيجة (1-1)، في مباراة ودية تحضيرية للفريقين قبل خوض غمار المنافسات في بطولة الجزائر وتونس للموسم الكروي (2022-2023).

وكان أبناء بلوزداد، تحت قيادة المدرب التونسي نبيل الكوكي السباقيين لفتح باب التسجيل عن طريق ليونيل وامبا الكاميروني، والذي تألق بشكل لافت، قبل أن يعدل النادي الإفريقي النتيجة قبل نهاية المرحلة الأولى بواسطة اللاعب نادر القنذري (الدقيقة 35) عن طريق ضربة جزاء.

الأحد 14 أوت 2022م الموافق لـ 16 محرم 1444 هـ

contact@echaab.dz / www.echaab.dz



### شباب قسنطينة

## محمد بوالحبيب مديرا عاما للنادي

عينت شركة "الأبار" المالكة لتغالبية الاسم في فريق شباب قسنطينة، محمد بوالحبيب المسمو ،سوسو، مديرا عاما للفريق خلفا للمثال عبد الغني قوراي. وأعلنت الصفحة الرسمية للفريق خبر التعيين في بيان نُشر على الصفحة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وجاء هذا التعيين بعد الفراغ من الإجازة الربيهي الذي عانى منه الفريق خلال الأيام الماضية، التي أدت إلى غضب كبير من أنصار الفريق الذين خرجوا في مسيرات للمطالبة بإنهاء مشاكل الفريق قبل فوات الأوان.

وكان بوالحبيب قد قبل العمل في المنصب مقابل الموافقة على شروطه من أجل العودة إلى الفريق، وأبرزها كان عدم التدخل في عمله، ومنحه البطاقة البيضاء في تسير الفريق.

وسيكون بإمكان المدير الجديد بدء عمله بشكل رسمي ابتداء من اليوم، خاصة أن الفريق بدأ بفترة صعبة، حيث غاب المدرب الحالي خير الدين مزوسي عن تريض الفريق في تونس، إضافة إلى عدم تواجد اي إدارة تسير الفريق. وسيكون شباب قسنطينة على

## بطولة إفريقيا لكرة السلة لأقل من 18 سنة المنتخب الوطني (إناث) ينهي المنافسة في المركز السادس



أنهى المنتخب الجزائري لكرة السلة لأقل من 18 سنة (إناث) البطولة الإفريقية للأمم لهذه الفئة، المنتهية السبت، وذلك بالرغم من العرض المائي القوي الذي وصل من فينورد مقابل تعاقده مع زروقي.

كان فينورد ورتداد قد قدّم أول عرض لتظيره تقنيته من أجل زروقي ورفضته الإدارة، معللة السبب أنه لم يصل إلى حدود مطالبها المالية، قبل أن يكرر دوري المؤتمر عرض جديد، تذكر ذات المصادر الهولندية، أنه بلغ حدود 10 ملايين يورو.

وأضاف زروقي (24 عاما) في تصريحات لوكالة لفتنة، أنه في المركز السادس بعد الهزيمة أمام نظيره الأوغندي بنتيجة (42-64) في اللقاء الترتيبي (المركز 5 -6)، بالثيسرايي (مدشقر). فبعد إقصائه من طرف المنتخب العمرى (44-98) في الدور نصف النهائي، تنهى اللابعيات الجزائريات مشاركتهن في الدورة القارية بنوفين أمام تانزانيا (71- 35)، في مرحلة المجموعات مقابل أربع هزائم أمام مالي (24-124) ومدشقر (43-59) ومصر (44-98) وأوغندا (42-64).

وفي وقت سابق، احتلت تنزانيا المركز السابع على حساب غينيا (58-39).

وحسرت، أمس السبت، المباراة بين منتخبني مالي ومصر في إعادة نهائي نسخة 2020، والتي فازت بها الصربيات (68-63)، بينما يتنافس منتخبنا آنفولا ومدغشقر على المركز الثالث.

وللتذكير، يتأهل المنتخبان لمونديال الإناث (دون 19 عاما) المقرر من 15 إلى 23 جويلية 2023 بمدريد (إسبانيا).

## رياضة



### اختتام منافسة كأس ديفيس للتنس بالجزائر

## تنظيم محكم ومستوى عال من المشاركين

أسدل الستار، مساء أمس، على منافسات كأس ديفيس للتنس التي تدخل في إطار المرحلة الثالثة عن منطقة أفريقيا والتي احتضنتها ميادين باش جراح بالعاصمة التي جرت فحالياتها من 10 إلى 13 أوت 2022، الحدث عاد بعد غياب عن الجزائر دام 19 سنة كاملة، الأمر الذي يعد مهما جدا بالنسبة للاتحادية الجزائرية للتنس، التي تمكنت من استعادة هذه الإحطة الهامة للمرحلة الثانية من هذه المسابقة.

الجزائر صاحبة التنظيم إلى جانب كل من كينيا، ناميبيا والمغرب في المجموعة ب وزيمبابوي، البنين، موزمبيق وكوتيفوار في المجموعة أ. علما أن كل الرياضيين تعتبر المشاركة الأولى لهم في مثل هذه المرحلة الثالثة من هذه المسابقة للمنافسة عالية المستوى، وذات الطابع العالمي ورغم ذلك ارتقت من طرف الرياضيين، الذين عملوا على تحقيق الانتصارات في الجمهورية المحب لهذا النوع من الرياضات، حيث سجلنا تواجد

### يريد اللعب في مستوى أعلى

## زروقي يطالب إدارة فريقه بالموافقة على عرض فينورد

يضيف: «بالطبع كل لاعب لديه طموح. أنا ممتن لتقنيتي على الفرصة التي قدمها لي لأتطور في الدوري الهولندي، وأردف: شخصيًا، أمل أن يفكر النادي في مستقبلي». وحرص الدولي الجزائري على إبراز رغبته في الخروج من تقنيتي، والتأكيد على فينورد سيكون خياره الأفضل، صرح بهذا الخصوص: «بالنسبة إلي الجانب الرياضي هو الأهم، يلعب فينورد في بطولة يورو ليغ. واعتقد أنه مع الظروف هناك يمكنني أن أصبح لاعبًا أفضل، لكن الأمر لا يعود لي». وندى كوكاريكي الصربي في ذهاب الدور التمهيدي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي تعليقًا على أخبار انتقاله إلى نادي فينورد: «الأمر ليس لي بدى الآن». وأضاف النجم الجزائري: «لم أتعامل مع هذا الأمر خلال 48 ساعة الماضية، لأنني كنت أرغب في التركيز على مباراة كوكاريكي، قبل أن أكون متأكدًا من أنني سأنتقل إلى فريق آخر خلال فترة الانتقالات الصيفية، إلا أن آمال الجزائري تصطمح بحرص إدارة نادي تقنيتي التي لا تريد خسارة أحد أبرز النجوم الذين يمتلكهم الفريق خلال الفترة الحالية، وذلك بالرغم من العرض المائي القوي الذي وصل من فينورد مقابل تعاقده مع زروقي.

كان فينورد ورتداد قد قدّم أول عرض لتظيره تقنيتي من أجل زروقي ورفضته الإدارة، معللة السبب أنه لم يصل إلى حدود مطالبها المالية، قبل أن يكرر دوري المؤتمر عرض جديد، تذكر ذات المصادر الهولندية، أنه بلغ حدود 10 ملايين يورو. وأضاف زروقي (24 عاما) في تصريحات لوكالة لفتنة، أنه في المركز السادس بعد الهزيمة أمام نظيره الأوغندي بنتيجة (42-64) في اللقاء الترتيبي (المركز 5 -6)، بالثيسرايي (مدشقر). فبعد إقصائه من طرف المنتخب العمرى (44-98) في الدور نصف النهائي، تنهى اللابعيات الجزائريات مشاركتهن في الدورة القارية بنوفين أمام تانزانيا (71- 35)، في مرحلة المجموعات مقابل أربع هزائم أمام مالي (24-124) ومدشقر (43-59) ومصر (44-98) وأوغندا (42-64).

وفي وقت سابق، احتلت تنزانيا المركز السابع على حساب غينيا (58-39). وحسرت، أمس السبت، المباراة بين منتخبني مالي ومصر في إعادة نهائي نسخة 2020، والتي فازت بها الصربيات (68-63)، بينما يتنافس منتخبنا آنفولا ومدغشقر على المركز الثالث. وللتذكير، يتأهل المنتخبان لمونديال الإناث (دون 19 عاما) المقرر من 15 إلى 23 جويلية 2023 بمدريد (إسبانيا).

### عقب نهاية عقده مع الريال

## أنشيلوتي يحدد موعد اعتزاله مجال التدريب

«مرحلة ريال مدريد سأنهي بعدها مسيرتي التدريبية، ريال مدريد هو قمة كرة القدم في العالم». وأكمل مشددا: «سيكون من الأكثر متعة في أن أنهي مسيرتي الكروية كمدرّب بعد رحيلي عن هذا النادي». ويرى أنشيلوتي أن ميلان وريال مدريد هما أكثر ناديين ارتبط بهما في مسيرته التدريبية، بقوله: «لو تحدثنا عن الألقاب فإن ميلان وريال مدريد هما أكثر فريقين ارتبطت بهما، جيل ريال مدريد الحالي هو الأعلى فنيا؛ فريق كبير بمجموعة من اللاعبين المتواضعين». وأضاف: «لوكا مودريتش وكاسيميرو وكريم بنزيما هو الأكثر خبرة حاليا، ويديرون مجموعة ولديهم جودة لا زال إشبيلية قادرا على المنافسة، تاريخية».

الأحد 14 أوت 2022م الموافق لـ 16 محرم 1444 هـ

contact@echaab.dz / www.echaab.dz

رفقة الجحارس بونو والتصيري

### ماندي يتصدّر قائمة النجوم العرب في «الليغا»



انطلقت منافسات الدوري الإسباني لموسم 2022-2023 بمباراة حقق خلالها أوساسونا فوزا على إشبيلية بهدف دون رد.

وتشهد النسخة الجديدة من «ليغا»، حضورا عربيا ضعيفا من خلال وجود 5 لاعبين عرب فقط في البطولة.

المدافع الجزائري عيسى ماندي مستمر فياريال خلال الموسم الجديد، بعد أن كانت النية تتجه لبيعهم خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

ويخوض ماندي موسمه السابع في الدوري الإسباني، ويملك في رصيده 169 مباراة أسهم خلالها ب11 هدفا بين صناعة وتسجيل.

ويسعى عيسى ماندي لفرض نفسه خلال الموسم الجديد، بعد أن اكتفى بالمشاركة لوقت محدود خلال الموسم الماضي.

المغربي ياسين بونو حارس إشبيلية، يسعى لتدعيم مكانته كواحد من أفضل حراس العرمرى في الدوري الإسباني خلال السنوات الأخيرة.

ويملك بونو في رصيده 133 مباراة في «ليغا»، تلقى خلالها 146 هدفا بينما حافظ على نظافة شبكه في 50 مباراة.

وسبق لياسين بونو أن حمل أمانة عدة أندية إسبانية أبرزها جيرونا وأتلتيكو مدريد وسرقسطة بخلاف إشبيلية.

يبحث يوسف التصيري لاعب إشبيلية، عن استعادة ذاكرة التألق في الدوري الإسباني بعد أن تراجع مستواه بشكل لافت خلال الأشهر الأخيرة.

مهاجم «أسود الأطلس» سواصل اللعب خلال

أقل من 100 يوم عن انطلاق المنافسة

## 90 حدثا ترفيهيا يرافق مباريات مونديال قطر



أحد أهم الأحداث التي ستشهدها الدولة خلال مونديال قطر 2022، والتي تتميز بأجواء كرنفالية مميزة على طول كورنيش الدوحة لمسافة 6 كيلومترات تمتد من فندق شيراتون الدوحة إلى حديقة متحف الفن الإسلامي.

ويشمل البرنامج المخصص لمنطقة الكورنيش عروضاً لفناني الأداء، وأنشطة ثقافية، وأكشاك لبيع الأطعمة والمشروبات، والعديد من المتاجر. ومن المتوقع أن يشهد الكورنيش خلال برنامج الفعاليات الترفيهية زيارة أكثر من 120 ألف شخص في وقت الذروة.

وسيجتاح المشجعون الذين يحضرون مباريات البطولة، بمجموعة من العروض الترفيهية التي تشمل البرنامج المخصص لمنطقة الكورنيش عروضاً لفناني الأداء، وأنشطة ثقافية، وأكشاك لبيع الأطعمة والمشروبات، والعديد من المتاجر. ومن المتوقع أن يشهد الكورنيش خلال برنامج الفعاليات الترفيهية زيارة أكثر من 120 ألف شخص في وقت الذروة.

وسيجتاح المشجعون الذين يحضرون مباريات البطولة، بمجموعة من العروض الترفيهية التي تشمل البرنامج أكثر من 6 آلاف عرض وفقرة أداء في 21 موقعا مختلفا، وتضم قائمة العروض

العديد من أشكال الفنون، وأبرزها العروض الفنية والحرف اليدوية والتراثية والأزياء والتصميم وفنون الأداء والموسيقى والأفلام. وتستضيف حديقة البدع على كورنيش الدوحة مهرجان الفيفا للمشجعين، حيث سيجري بث مباريات كأس العالم 2022 عبر شاشات ضخمة، مع تقديم عروض وفقرات أداء مميزة، وأنشطة ثقافية وكذلك العديد من الأنشطة والفعاليات مسانعة الرامية إلى استضافة النسخة الأكثر إبهارا في تاريخ البطولة.

ويضم برنامج الفعاليات الترفيهية أكثر من 90 حدثا خاصا من المقرر تنظيمه على هامش البطولة، التي انطلق يوم الجمعة العد التنازلي لـ 100 يوم على بداية منافساتها في 20 نوفمبر، ويتسع المقبل.

وتشمل الفعاليات الرئيسية شاشات كبيرة لعرض المباريات في عدد من المناطق بالدوحة والأنشطة المتنوعة في جزيرة المها في مدينة وفي أنحاء البلاد، وحداائق المشجعين، ومهرجانات موسيقية، وأنشطة ثقافية إضافة إلى العديد من عروض الشارع الممتعة من حول الجزيرة المها حفلات موسيقية وعروضا وفقرات أداء تلائم الزوار من جميع الأعمار.





نبيلة بوشحيمة

## سير يا فرسي سير

عاشور دبشون

سير يا فرسي سير ، ومع الويل لا تلاقينا  
ودينا مع دروب الخير .. ولأهل التقوى عجل بينا  
أنا علي بالماء والشعير .. وأنت بصهيلك غنينا  
سير وسابق الطير .. ومن عين اليقين اشرب واسقينا  
العمر ومهما طال قصير .. وأيام الدهر تلهو وتلهينا  
مره ترقدنا على حصير .. ومره على سرير تمرجح بينا  
وتاره تركبنا حمير .. ومره عل ادهم ادنيا  
واخرى تلبسنا حرير .. ومن رث وبالي مره تكسينا  
جد من كفك ولو باليسير  
وجد من عقلك بكلمه رصينه  
لقمه وكلمه فيهم خير  
دكان التقوى للنفس زينه  
صير قلمي ومجلاه صيرير  
قلمي اذا خطت بيه معانينا  
سيف ولا يخشى بطش الأمير  
في قولة حق والله حامينا .



## لا تياس .. ستشرق حروفك يوما

## براعة

سألت قلبي الحزين  
المفعم بالأهات المثقلة  
بالموم المتراكمة  
كفيوم السماء المدخنة ..  
كعواصف من رياح عاتية  
ضربت شرابين صدري  
حسرة، من الصمت الرهيب.  
موجة من الحنين بالقلب.  
لهيبه الاشتياق والانتظار  
يقطع عقارب تلك الساعات ..  
فيديرها في كل الاتجاهات ..  
هواجس تلك اللحظات ..  
ها أنا لا زلت انتظر  
انتظر ذلك الوميض المشرق  
قد لا يأتي، وقد يتعثر ..  
ربما تائه في زحام الأيام  
العجاف  
لكنه، سيأتي لينقض قلبي البيتيم  
الصغير من نكبة المعاناة  
انظر إلى مرأتي  
والتمني يؤرقني  
لأرى مخيلة الملاك الأبيض  
يبسّم، بضحكة طاهرة  
بثغر ينهمر منه كلاما عسليا ..  
أندري يا قلبي، أي قلب تمنيته.  
تمنيت روحا تلاطفني  
تداعيني  
أنسى منها مرارة الحياة  
أخذ منها الحلاوة واللطف الدائم  
أبكي معها تبكي معي ..  
هكذا طيفي الصّغير الحلو  
انتظرت بكل حواسي الجارحة  
في الشوارع الفارغة  
عتبات الطريق  
الأماكن المهجورة  
أبحث عن طيفي توأم الروح  
الحبيب ...  
بكل أشجاني  
طاقت روحي حول بياضه  
عشقا  
همسا  
أترقبه هو مشاعري  
هذا ما احتواه قلبي المكنون  
يفتش عن كنز الحب والعشق  
بطيف متلون  
شهدت منه براءة الحياة

الكتاب؟ وهل ما أبقاها في الكتاب هو ما  
أبقى مخطوطاته على الرف؟  
وبعد حيرة وتساؤلات كثيرة، رجع إلى  
صوابه وأرجع مخطوطاته إلى مكانها  
على الرف، وهمّ بقراءة القصة بشغف.  
ومن قراءته للقصة اكتشف أن بطل  
القصة معلم متقاعد قضى حياته في  
تعليم الأجيال وتربيتها؛ وكان راتب  
تقاعده لا يسد كل مطالب حياته اليومية  
هو وأسرته. وزادت متاعبه عندما اقترب  
موعد فرح ابنته، وعجزه في أن يوفر لها  
كل متطلبات الفرح. هذا ما جعله يقرر  
البحث عن مصدر دخل آخر لتحسين  
دخله وضمان توفير متطلبات فرح ابنته.  
ودامت رحلة البحث عن عمل ثان عدة  
شهور. وفي يوم من الأيام، وهو في رحلة  
البحث هذه، دخل إلى مكتب من مكاتب  
دور النشر، واكتشف عن طريق الصدفة  
أن دار النشر التي دخل مكتبها هي  
لصديق قديم انقطعت عنه أخباره منذ  
مدة. وكان اللقاء بينهما حميميا، أحيوا  
من خلاله ذكري أيام جميلة جمعتهم في  
زمن بعيد. وقصّ المعلم لصديقه قصته  
ومعاناته وكان صديقه يتابع سرده بكثير  
من الاهتمام والتأثر. وفي الأخير قال له  
إن الدار في حاجة ماسة إلى مدقق لغوي  
يراجع مخطوطات الدار قبل طبعها.  
وأتفق معه بأن يمر على الدار من حين  
لآخر ليأخذ مجموعة من الكتب  
لمراجعتها لغويا.  
ومرت الأيام وتحسنت أوضاع هذا  
المعلم، وتمكّن من إقامة فرح ابنته. وظل  
يعمل مع صديقه لعدة سنوات. ولما  
ساعت حالته الصحية، اضطر إلى  
التوقف عن العمل. ومكث في البيت يكتب  
مذكراته في المدرسة. ودامت الكتابة  
عدة سنوات. وبعد الانتهاء من كتابة  
مذكراته، أخذ المخطوط إلى صديقه  
الناشر، وتفاعلا بخبر وفاته منذ سنة،  
واكتشف أن دار النشر تعيش ظروفها  
سيئة. والتقى بمسير الدار وهو أحد  
أبناء صديقه.  
وكان مسير الدار الجديد قليل التحمس  
لمواصلة النشر، وكان يعمل على ترتيب  
الأمر هو وبقية الورثة لبيع دار النشر  
واقتراسم التركية، وسلمه مخطوط الكتاب  
لنشره. وكان هذا المخطوط نقطة تحوّل  
حاسمة في تاريخ دار النشر وأصحابها  
الجدد.

عن إبداع حقيقي يحتاج إلى من يأخذ  
بيده ويرافقه حتى تشرق حروفه».  
وأردف قائلا: «كتاب لا تياس، ستشرق  
حروفك يوما»، صرخة كاتب مبدع  
تكدمت مخطوطات كتبه على سطح  
مكتبه القديم، ولم يكتب لها أن تنشر  
وتعرض في المكتبات والمعارض، لأن  
ناشرو هذا الزمان ينشرون كتب التراث  
وكتب المشاهير من الكتاب التي تعود  
عليهم بأرباح طائلة، ولا يغامرون مع  
الكتاب المبتدئين، لأن همهم الوحيد هو  
تحقيق الأرباح. ولا يهمهم الترويج  
للإبداع والتعريف بأصحابه.  
وأصل حكاية هذا الكاتب ووجعه تعود  
إلى كونه في أمسية من الأمسيات تلقى  
مكالمة هاتفية من إحدى دور النشر التي  
كان قد أرسل لها مخطوط كتابه الأخير،  
الذي كان يعمل عليه كثيرا، وأخبره  
صاحب الدار بأن لجنة القراءة رفضت  
نشر كتابه على حساب دار النشر. وقال  
له: «وان أردت طباعته ونشره على  
حسابك، فأبواب الدار مفتوحة  
لمؤلفاتك في كل وقت».  
ومن شدة الصدمة والتأثر قال لصاحب  
الدار: «إذا كان الكتاب غير قابل للنشر  
على حساب الدار، كيف لأصحاب الدار  
أن يقبلوا طباعته باسم الدار على  
حساب الكاتب».  
وقرّر أن يكسر قلمه ويدفن حروفه، وهمّ  
إلى جمع مخطوطات كتبه ليحرقها. وهو  
يجمع  
مخطوطاته من رفوف مكتبة قديمة،  
وهو في حالة انفعال شديدة؛ سقط كتاب  
قديم من كتب والده من أحد الرفوف،  
وتناثرت منه أوراق منفصلة، جمعها،  
وأخذ يتصفحها.  
واكتشف بذهول أن الأوراق عبارة عن  
قصة كتبها والده بخط يده منذ أكثر من  
عشرين سنة خلت وكانت تحت عنوان:  
«ستشرق الحروف حتى ولو جفت  
الأقلام».  
كان هذا الاكتشاف عبارة عن رسالة  
إلهية هدأت من روعه في لحظة يأس  
ووجع وقتوط من رحمة الله. والغريب في  
الأمر أنه كان يعرف أن والده من عشاق  
المطالعة والمعرفة، لكنه لم يكن يعرف  
بأنه من كتاب الحرف الجميل.  
وطرح على نفسه عدة تساؤلات، لماذا لم  
تنشر هذه القصة؟ ولماذا وضعت في هذا

تعود إلى أيام الجامعة الجميلة.  
الكثير من لا يعرف صديقنا جابر جيدا؛  
يقول عنه، أنه شخص غريب الأطوار،  
متعجرف وnergسي ومتقلب المزاج؛  
والحقيقة هي عكس ذلك، إنه ببساطة  
أديب مرهف الحس، ينزوي أحيانا في  
عالمه الخاص.  
في اليوم الموالي لمكالمة صديقنا جابر،  
توجّهت أنا وصديقي عمر إلى مكان  
إقامته في الريف، وكانت رحلة ممتعة في  
صبيحة يوم من أيام الخريف.  
وعند وصولنا إلى عين المكان وجدنا  
صديقنا جابر في انتظارنا، وخصنا  
باستقبال مميز. وبعد تناول وجبة الغذاء  
تحت شجرة زيتون عتيقة، رافقنا  
صديقنا إلى محل الإقامة وهو عبارة عن  
بيت صغير، يقع على أطراف الغابة،  
تحيط به مناظر خلابة، مكون من ثلاثة  
غرف وقاعة كبيرة لاستقبال الضيوف،  
جلسنا في قاعة الضيوف في انتظار  
وصول إيريقي الشاي بالنعناع.  
ومن خلال نبرات صوته وطريقة كلامه  
وتلميحاته، يظهر أن أمرا معينا يقلق  
صديقنا جابر. ولكي نحاول معرفة ما  
يشغله بدأنا في توجيه أطراف الحديث  
نحو المواضيع التي تشغل باله. فقال له  
صديقي عمر: «علمنا أنك معتكف على  
كتابة كتاب جديد»، قال: نعم، وقلت له:  
«ما عنوانه؟» قال لي، بعد تنهدات  
عديدة، أن عنوانه: «لا تياس، ستشرق  
حروفك يوما».  
ومن طريقة إجابته وفحواها، فهمت أنا  
وصديقي عمر أن ما يقلق صاحبنا جابر،  
له علاقة بنشر كتبه وما يعانينه من  
صعوبات في هذا المجال. وقال له  
صديقي عمر «أين وصل موضوع نشر  
كتبك القيمة والهادفة؟»، ردّ عليه  
وعلامات الحزن والوجع بادية على  
محياء: «من خيبة إلى خيبة ومن وعد إلى  
وعد ومن رفض إلى رفض، ولكل ناشر  
أعداره وتبريراته وألوياته». وأضاف  
قائلا: «هناك من يتاجر بالحروف،  
وهناك من يعمل على شروق الحروف؛  
فالأول تاجر والثاني مثقف واع يقدر  
الحرف وأصحابه، ويساهم في الإشعاع  
الثقافي والحضاري لمجتمعه، فالقليل  
من الناشرين يقدر الإبداع ويعمل على  
الترويج له. قد يكون اسم الكاتب غير  
معروف، ولكن قد تعبر حروفه وكتباته



عبد الغني  
نائل دوادة

في يوم من الأيام انقطعت أخبار صديق  
عزيزي، وكاتب لا يعرف الجمهور  
العريض؛ رغم جمال حرفه وأهمية  
مواضيع كتاباته... ففكرت أنا وصديقي  
عمر أن نسأل عن أخباره، وتوجهنا إلى  
منزله ذات صباح، وكان في استقبالنا أحد  
أبنائه، الذي أخبرنا أن والده مقيم منذ  
مدة طويلة في منزله الريفي؛ وهو  
معتكف على كتابة كتاب جديد.  
وقبل انصرافنا قلنا له بلغه أن فلان  
وفلان يبلغانك التحية والسلام، ويودان  
قضاء يوم معك للدردشة وتذكر الأيام  
الجميلة. وتركنا له أرقام هواتفنا لضبط  
الموعد في حالة موافقته على استقبالنا،  
وما كدنا أن نصل إلى وجهتها حتى رنّ  
هاتفنا النقال، ولم أعرف رقم المتصل،  
فسلمت الهاتف إلى مرافقي للرد في  
انتظار أن أركن السيارة في مكان آمن.  
ومن حسن الصدفة أن المتصل كان  
صديقنا جابر، الذي اشتقنا إلى لقائه.  
ومن سرعة اتصاله بنا يبدو أن الشعور  
كان متبادلا؛ وكانت المكالمة قصيرة  
جدا، أوجز فيها قائلا: «أنا الآن مشغول  
ولا أستطيع أن أطيل في الكلام كثيرا، أنا  
في انتظاركم غدا، ورتبوا أموركم على أن  
الزيارة قد تطول إلى عدة أيام، لأن في  
جمعتي وخاطري كلام كثير أرغب في أن  
أبوح به لأقرب أصدقائي، سلام سنلتقي  
غدا إن شاء الله».

كانت فرحتنا كبيرة لسماع صوته بعد  
مدة طويلة من انقطاع أخباره، من جهة  
ولأنه أسرع في الرد علينا، وهذا ما يثبت  
صداقته واحترامه لنا، وعشرة ومودة



تقرير فلسطيني يُحذّر:

## مخطط صهيوني لتوسيع الاستيطان بمحافظة «سلفيت»

حذّر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية من مخططات سلطات الاحتلال الصهيوني لإقامة كتل استيطانية جديدة على أراضي محافظة «سلفيت»، شمال الضفة الغربية المحتلة.



وذكر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال أخطرت

محكمة الكيان الصهيوني العليا بأنها لا تعترف بإخلاء تلك البؤرة الاستيطانية، ورفضت تحديد موعد لإخلائها.

على مشارف القدس». وأضاف التقرير، أن محافظة «سلفيت» وبلداتها وقرها، تعيش معاناة شديدة وحالة من التمزق بفعل ممارسات الاحتلال، مع تصاعد وتيرة الاستيطان، وجدار العزل المنصري، والتلوث البيئي الناتج عن مخلفات المستوطنات خاصة المناطق الصناعية، وسرقة آلاف الدونمات الزراعية، ومصادر المياه الجوفية، وطمس معالمها التاريخية والدينية». وصادقت سلطات الاحتلال مؤخرا على مخطط استيطاني لإنشاء مستوطنة جديدة على أرض فلسطينية تتبع لبلدة «دير اسيتيا» في «سلفيت»، وتبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية المنوي الاستيلاء عليها بموجب هذا المخطط 259 دونما في الحوض رقم (2)، والحوض رقم (8) من أراضي «دير

أوضح المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر أمس السبت، أن محافظة «سلفيت» التي لا يزيد عدد سكانها على خمسة وسبعين ألفا موزعين على تسعة عشر تجمعاً سكنياً، تعيش معاناة مستمرة مع الاستيطان منذ بدأ التوسع في مشاريعه الاستيطانية بالمنطقة عام 1975». وقال المكتب إن هذه المنطقة تشكل «حلقة وصل ضمن امتداد يربط الساحل الفلسطيني بـ «غور الأردن»، فموقعها الاستراتيجي جعلها نقطة استهداف للاحتلال الذي صادر مساحات واسعة من أراضيها، وحاصرها بالمستوطنات»، مشيراً إلى أن، «24 تجمعاً استيطانياً يحيط بـ «سلفيت»، أكبرها مستوطنة «أريئيل» التي يقطنها نحو 25 ألف مستوطن، وهي ثاني أكبر تجمع استيطاني في الضفة الغربية بعد مستوطنة «معاليه أدوميم»

بينما يلوح «الاف بي أي» بورقة قانون مكافحة التجسس

## ترامب: الوثائق المصادرة في منزلي لم تكن سرية



انتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مدهمة مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي»، الإثنين، مقر إقامته بفلوريدا، واصفاً إياها بـ «سوء سلوك الإدعاء»، منعه من الترشح للبيت الأبيض مرة أخرى.

تستمر التدايعات الخاصة بتطورات مدهمة مكتب التحقيق الفيدرالي «إف بي أي» منزل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وفي آخر فصول الأزمة، كشفت محكمة اتحادية في فلوريدا عن مذكرة التفتيش لمنزل ترامب، وتكشف الوثيقة عن أنه يحق للشرطة مصادرة وثائق مصنفة سرية.

ويؤكد ترامب أن الوثائق التي تمت مصادرتها في منزله «رفعت عنها السرية»، وقال إنه كان سيسلمها إلى وزارة العدل إذا طلب منه ذلك. وتشير مذكرة التفتيش، التي سمح فيها القاضي الفيدرالي بالدخول إلى منزل الرئيس السابق في فلوريدا، بوضوح إلى أن من حق الشرطة وضع اليد على أي وثيقة أو موجودات تحمل تصنيفاً سرياً أو تتعلق بمعلومات عن الأمن القومي الأمريكي، بالإضافة إلى أي وثائق تتعلق بالمحفوظات الرئاسية.

في هذا الوقت انقسم الجمهوريون والديمقراطيون، حيث يعتبر الجمهوريون التفتيش عملية مسيسة وطالب نوابهم بإجابات حول القضية.

وقبل نشر المذكرة، كان هناك شبه إجماع في صفوف الجمهوريين على القول إن عملية الـ «إف بي أي» في منزل ترامب بفلوريدا هدفها توجيه ضربة سياسية للمرشح محتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن التأيد

الشعبي لدونالد ترامب ارتفع خلال الأيام الماضية بمعدل نقطة وأصبح فوق 40٪، فيما نسبة المعارضة للرئيس السابق ما زالت عند مستويات 55٪. ومن المنتظر أن يستمر الغموض والجدل السياسي حول هذه القضية، لكن الحكومة الأميركية تعمدت تسريب معلومات عن أن ما وجدته الشرطة هو بالفعل مخالف للقوانين، وبالتالي وجهت اللوم للرئيس السابق دونالد ترامب. هذا، وقد سارع المدير السابق للمخابرات الأمريكية بمشاركة تفريده مثيرة للجدل تسرد أسماء شخصيات تاريخية لاقت حتفها بالإعدام بسبب تسريبها معلومات سرية نووية لحكومات أجنبية.

## ترامب ليس الأول

قال ترامب بخصوص مدهمة منزله ومصادرة وثائق أنه «لم يحدث شيء من هذا القبيل لرئيس الولايات المتحدة من قبل».

مناصبهم، وليس بصفتهم مواطنين عاديين هم ريتشارد نيكسون، الرئيس الأمريكي الـ 37، الذي استقال في 08 أوت 1974 لتجنب عزله بسبب فضيحة ووترغيت.

كما واجهت إدارة رونالد ريغان، الرئيس الـ 40 للولايات المتحدة، الذي خدم بين عامي 1981-1989، تحقيقاً في فضيحة «إيران-كونترا» المتعلقة بمبيعات أسلحة أمريكية سرية لإيران، مقابل إطلاق سراح أمريكيين محتجزين كرهائن في لبنان.

وبحسب ما ورد، استخدمت إدارة ريغان الأموال من المبيعات لمساعدة المتمردين الذين يحاولون الإطاحة بحكومة نيكاراغوا، التي نضى ريغان أي علم له بها. وأدين العديد من مسؤولي البيت الأبيض، بما في ذلك عضو مجلس الأمن القومي الكولونيل أوليفر نورث، بسبب التحقيق، إلا أنه لم يتم العثور على دليل على تورط ريغان.

وتّم أيضاً التحقيق مع بيل كلينتون، الرئيس الأمريكي الـ 42، وزوجته هيلاري كلينتون (وزيرة الخارجية والمرشحة الرئاسية في ما بعد)، بشأن فضيحة «وايت ووتر» بشأن استثمارتهما العقارية في ولاية «أركنساس» جنوبي الولايات المتحدة قبل أن يصل أي منهما إلى المكتب البيضاوي عام 1993.

أما جورج دبليو بوش، الرئيس الـ 43 للولايات المتحدة، الذي تولى المنصب في الفترة الممتدة بين عامي 2001 و2009، فقد واجه بعض أعضاء إدارته مزاعم بتسريب هوية عميلة سرية في وكالة المخابرات المركزية «فاليري بليم» للصحفي «روبرت نوفا».

وواجه العديد من المسؤولين في إدارة بوش تحقيقاً بهذا الخصوص استمر 22 شهراً.

إشهار

## بعد عام على وصول طالبان إلى السلطة أفغانستان تعاني من وضع اقتصادي كارثي

شكت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» من نقص كبير في تمويل المساعدات المخصصة للشعب الأفغاني. قال المدير التنفيذي للمنظمة في ألمانيا، كريستيان شنايدر، في تصريحات لصحيفة «كولنر شتات-أنسايجر» الألمانية، الصادرة أمس السبت، إنه تم خلال العام الحالي توفير ثلث الأموال المطلوبة فقط حتى الآن. وذكر شنايدر أن توفير الإمدادات الغذائية يشكل كارثة، وقال: «يعاني أكثر من مليون طفل من سوء التغذية الحاد. سيستمر ثمانية من كل عشرة أشخاص في شرب المياه الملوثة اليوم. ويدفع الأطفال الثمن النهائي لهذه الكارثة الإنسانية التي لا تنتهي». وتولت حركة طالبان مقاليد السلطة في أفغانستان في شهر أوت 2021 بعد الإطاحة بالحكومة وانسحاب آخر الجنود الأمريكيين. وندد شنايدر بأن طالبان تعمدت عزل الفتيات عن التعليم، وقال: «عندما تكون الحياة اليومية قاسية مثلما هو اليوم في هذه الذكرى، يكون للحق في التعليم أهمية خاصة». وأوضحت الحكومة الأمريكية مؤخراً أن تطبيع العلاقات مع طالبان مرتبط بشكل جوهري بحماية حقوق المواطنين في أفغانستان. كما أعربت الإدارة الأمريكية عن قلقها من «الوجود المستمر» لشبكات إرهابية مثل القاعدة أو فرع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وغيرها من المنظمات الإرهابية في أفغانستان. كما حثت الدول الغربية حركة طالبان على تشكيل حكومة شاملة تحظى بدعم شعبي واسع، وهو ما لم يحدث.

## تفريق تظاهرة نسائية

من ناحية ثانية، أطلق مسلحون، أمس السبت، النار في الهواء في كابول لتفريق تظاهرة نظمها نساء طالبان بالحق في العمل والتعليم بعد عام من طالبان إلى السلطة في أفغانستان، كما ذكر صحافيون. وسارت نحو أربعين امرأة يهتفن «خبز وعمل وحرية» أمام وزارة التعليم قبل أن تقوم مجموعة من طالبان بتفريقهن بإطلاق رشقات رصاص في الهواء بعد حوالي خمس دقائق من بدء التظاهرة.



## يتعرضون للقمع وهدر الكرامة جمعية حقوقية مغربية تطالب بالإفراج عن معتقلي الرأي

الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنقائين.

وعبرت عن تضامنها مع كل الهيئات والجمعيات الشبابية التي تتعرض للتضييق والقمع، منددة بمظاهر القمع والتهميش والفساد، وما تخلفه من إهدار لطاقت الشباب، وانعدام تكافؤ الفرص، وتردي مستويات التكوين والتأهيل، مما يعيق الدور المجتمعي للشباب في الاضطلاع بأدواره بمختلف مجالات الحياة.

ودعت الدولة إلى تحمل مسؤولياتها والاستجابة للمطالب الحقوقية الأساسية للشباب المتضمنة في المذكرة المحينة التي تقدمت بها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، مطالبة بالترافع عن خصوصية التعليم وتسليح قطاع الصحة والغاء العمل بالعمالة في القطاع العمومي واحترام حقوق العمال والعاملات والعاملات من جشع الرأسمال المتوحش.

كما دعت الحركة الحقوقية والديمقراطية والشبابية إلى تكثيف الجهود من أجل التصدي لحملة التراجعات الخطيرة في مجال الحقوق والحريات.

قالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إن الشبيبة المغربية تعيش أوضاعا جد متردية في أغلب المستويات الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة السياسات العمومية المتبعة من طرف الدولة المبنية على المرجعية النيوليبرالية، ما ترتب عنه تقليص حظوظ الشباب في الولوج لقطاعي التعليم والشغل.

أشارت الجمعية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للشباب الذي يخلد كل سنة في 12 أوت، أن هذه الفئة تعاني من تكريس المقاربة الأمنية المرتكزة على قمع المظاهرات والاحتجاجات السلمية، والاعتقالات السياسية والمتابعات القضائية والتضييق على المنظمات الشبابية، وضرب حقها في التعبير والتنظيم والاستفادة من الفضاءات العمومية.

وطالبت الجمعية بالإفراج عن كافة الشباب معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين، ومناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، ومعتقلي الحركات الاجتماعية، ووقف جميع المتابعات والاعتداءات التي تستهدف

### الليبيون في انتظار المبعوث الأممي الجديد

## الديببة يطالب مجلسي النواب والدولة بإقرار قاعدة الانتخابات



مرحلة من الجمود السياسي، وسط مخاوف من أن يتحوّل هذا الصراع والتنافس السياسي إلى مواجهة عسكرية ميدانية.

### استعجال تعيين مبعوث أممي

رغم أن بعض الليبيين لا يراهنون على البعثة الأممية في البلاد للتوصل إلى حل ينهي أزمتهم المستعصية منذ عقد وأكثر، إلا أن معظم الليبيين بالمقابل، يبدون قلقهم لعدم تعيين مبعوث خاص للأمم العام للأمم المتحدة حتى الآن، خشية حدوث انزلاق أمني، بسبب تعطل محادثات «المسار الدستوري» اللازم لإجراء الاستحقاق الانتخابي المنتظر.

وتسعى البعثة الأممية للدعم في ليبيا، إلى إنقاذ «خريطة الطريق» التي تعطلت بعد مغادرة ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية، منصبها نهاية جويلية الماضي، من خلال مشاورات محدودة يجريها ريزدون زينينغا، القائم بأعمال رئيس البعثة مع بعض أطراف الأزمة، وإن كان بشكل منفرد.

وقطعت البعثة على مدار عام مضى، خطوات ملحوظة على طريق لجنة «المسار الدستوري» المشكلة من أعضاء بمجلس النواب و«المجلس الأعلى للدولة»، في اجتماعات (القاهرة وجنيف)، لكن هذه المحادثات تعثرت على الرغم من إحراز بعض النقاط الجوهرية لجهة تعديل الدستور الليبي، على أمل التمام مجدداً، لكن مع انتهاء مهمة ويليامز، ومغادرتها ليبيا توقفت المباحثات.

وسبق للأمم المتحدة القول إنها «تحاول تسمية شخص مؤقت في أسرع وقت ممكن للقيام بنوع المهمات التي تقوم بها المستشارية الخاصة للأمم العام المعنية بالشأن الليبي»، مضيفة في حينها: «ليس لدينا أحد لتسميته الآن».

دعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الديببة، مجلسي النواب والأعلى للدولة، إلى الإسراع في إقرار القاعدة الدستورية، من أجل الذهاب إلى الانتخابات وحل أزمة البلاد السياسية.

اعتبر الديببة في كلمة خلال احتفالات اليوم العالمي للشباب التي عقدت بمدينة الخمس، أمس الأول، أنه لا يمكن الذهاب بليبيا في طريق آخر غير الانتخابات، متهما مجلس الدولة والبرلمان بـ «العبث» بالبلاد، من خلال محاولة التمديد لأنفسهما وتكرار المراحل الانتقالية.

وأشار الديببة إلى أن حكومته قدمت الأموال اللازمة للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، لكن المشكلة التي لا تزال قائمة، هي عدم التوافق على القاعدة الدستورية التي على أساسها تجري الانتخابات بعد إصدار القوانين الانتخابية. وجذد الديببة تمسكه بمنصبه، وقال إنه لا يمكن تقاسم السلطة أو تجاهل إرادة الشعب، مشددا على ضرورة إجراء انتخابات، حتى يختار الليبيون من يقودهم في المرحلة القادمة، بعيدا عن خيار الحرب والخراب.

وتعثرت الانتخابات الليبية، بسبب فشل الأطراف الليبية في التوافق على القاعدة الدستورية والقوانين الانتخابية، إثر خلافات حول شروط الترشح للانتخابات الرئاسية وصلاحيات الرئيس القادم، برغم المساعي الأممية والدولية لتقريب وجهات النظر.

وبينما لا تزال الخلافات حول المسار الدستوري اللازم لإجراء الانتخابات قائمة دون التوصل إلى تفاهات، يستمر الجدل على السلطة والشرعية بين حكومتي فتحي باشاغا والديببية، ما عزز من الانقسام المؤسساتي والمناطق، وادخل البلاد في

## بينما يزداد الشعب بؤسا ثروة رئيس حكومة المغرب تتضاعف



### الشعب يريد حلاً

في السياق، أعرب الاتحاد النقابي للموظفين التابع للاتحاد المغربي للشغل عن استنكاره لسياسة الغلاء وضرب القدرة الشرائية للمواطنين، في ظل الظرفية الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، المطبوعة بغلاء الأسعار وما ترتب عنها من ارتفاع كبير لتكاليف المعيشة.

وأدان الاتحاد النقابي في بيان له استعمال الظرفية الحالية من جفاف وتداعيات الحرب الأوكرانية لضرب القدرة الشرائية لكافة المواطنين، ومن بينهم فئات الموظفين.

كما طالبت النقابة الحكومة بالتعجيل بإصدار كافة النصوص التشريعية والتنظيمية المجسدة لمخرجات والتزامات الحوار الاجتماعي التي تضمنها الاتفاق الاجتماعي

قضت ثروة رئيس الحكومة المغربية، عزيز أختوش وعائلته، منذ سنة 2020، منتقلة من مليار دولار في 2020 إلى سقف 2 مليار دولار في 2022، بزيارة بلغت مليار دولار، بفضل قطاع المحروقات الذي يُعتبر هو القطاع الرئيسي الذي يقف وراء ثروة عائلة أختوش، حيث تسيطر هذه العائلة بشكل شبه كامل على قطاع المحروقات داخل المملكة، بحسب مجلة «فوربس» المتخصصة في تتبع الثروات.

تجدر الإشارة إلى أن جهات اجتماعية ومدنية، تنهم رئيس الحكومة المغربية، بتضارب المصالح، خاصة أن شركائه سجلت ارتفاعا في أرباحها في ظل ارتفاع أسعار الوقود بأرقام خيالية، خلال الشهور الأخيرة، بدعوى ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمي.

وبينما يواصل أختوش والسلطة الحاكمة بالمملكة تكديس الثروة، يعاني الشعب المغربي الميزم للحصول على قوت يومه ورغيف خبز في ظل ارتفاع الأسعار، وازدياد حجم البطالة، وقد شهدت هذه السنة مختلف المدن المغربية احتجاجات ومظاهرات ضد التردى المعيشي وللمطالبة بوقف القمع ونهب الثروات من طرف المافيات المحلية والشركات المتعددة الجنسيات.

كما تعرض أختوش نفسه لحملة طالبته بالمغادرة، حيث تصدر هاشتاغ «أختوش ارحل» ولا لغلأ الأسعار، مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، كما دعت أحزاب معارضة برلمانية وجمعيات لحماية المستهلك الحكومة في الفترة الأخيرة، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية القدرة الشرائية وضبط الأسعار.

ويعيش المغرب ظروفا اقتصادية صعبة، كما تعد الفوارق الاجتماعية معضلة أساسية في المملكة.

## فرنسا تمنع الفيزا عن وزراء مغاربة سابقين استمرار القطيعة بين باريس والرباط بسبب قضية التجسس

القانون الذي سنته في ملف الفيزا يجب أن تحترمه ولا تطبقه، بحسب هواها.

ويفسر المغاربة موقف فرنسا كعقاب للمغرب بسبب رهانه على شركاء جدد، ولا تقدم باريس تفسيرات وتلمح مصادر هنا في العاصمة إلى عقاب للسلطات المغربية بسبب التجسس على الفرنسيين ببرنامج بيغاسوس. وكان المغرب قد نفى مرات التجسس على الرئيس إيمانويل ماكرون، ورفع دعاوي إلى القضاء ضد منابر إعلامية مثل لوموند.

ولم يجر أي اتصال بين ماكرون والملك محمد السادس رغم تواجد هذا الأخير في باريس منذ بداية جوان الماضي باستثناء سفيرين لمدة أيام قليلة خلال عيد الأضحى وخلال عيد العرش وعاد إلى العاصمة الفرنسية.

لقاءات علمية تحضنها فرنسا، وتعرض رجال أعمال معروفون إلى المنع من الفيزا. وطالبت الحكومة بالتدخل في الموضوع دفاعا عما اعتبرته «الكرامة المغربية»، وحث المتضررين رفع دعاوي إلى القضاء لاستعادة رسوم الفيزا.

وعندما ترفض سفارة أوروبية تنتمي إلى فضاء شينغن الفيزا لأي مغربي، لا يحق له اللجوء إلى سفارة دولة أخرى حتى مرور فترة زمنية تنتفي فيها أسباب المنع.

وكانت جريدة «موند أفريك» قد تحدثت عن حرب «الفيزا بين باريس والرباط» منذ أسابيع، وعادت هذا الأسبوع للكتابة حول الموضوع بسبب ارتفاع رفض التأشيرات للمغاربة بشكل ملفت. ويقول المغاربة أن فرنسا ذات سيادة في منح التأشيرات، ولكن

شددت فرنسا أكثر من سياسة حرمان المغاربة من التأشيرة ووصل الأمر إلى حرمان وزراء سابقين وأطر كبيرة في الدولة ورجال أعمال.

امتلات صفحات التواصل الاجتماعي في المغرب بشكاوى يطرحها المغاربة بسبب سياسة فرنسا التي رفعت من معدل رفض التأشيرة للمواطنين المغاربة. وانتقل الأمر إلى الصحافة، ونشرت جريدة «برلمان» الجمعة مقالا وشريط فيديو تعيب فيه على حكومة باريس التعامل باحتقار مع طالبي التأشيرة.

ونقلت هذه الجريدة المعروفة بمصادرها كيف شمل المنع وزراء سابقين في الحكومات المغربية، وامتد إلى أطباء ومهندسين كبار في مجمع الفوسفاط كانوا ينوون المشاركة في

## جمهورية إفريقيا الوسطى دعوات لتعديل الدستور

أكد رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى «فوستان أركانج تواديرا»، أمس الأول، أن الأصوات المطالبة بتعديل الدستور تتزايد، ما من شأنه السماح له بالترشح لولاية رئاسية ثالثة. كتب رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى على فيسبوك، عشية يوم الاستقلال، «الأصوات المطالبة بتعديل الدستور تتزايد».

وأشار بشكل خاص إلى «التطلعات الكبيرة للشعب التي تجسدت في الالتزامات والمسيرات الداعمة لتعديل الدستور».

وتابع تواديرا الذي انتخب رئيسا للدولة في 2016 وأعيد انتخابه في عام 2020 «استمعت اليكم وعلمت بطلباتكم العاجلة التي وصلتني من كل حذب وصوب للمطالبة بدستور جديد». في السادس من أوت، طالب أكثر من ألف متظاهر في العاصمة بانغي بإجراء استفتاء لتعديل الدستور الذي تم اعتماده في 2016 ونص على تحديد عدد الولايات الرئاسية باثنتي.

في ديسمبر 2020، فاز تواديرا بولاية رئاسية جديدة بعد الجولة الأولى من الانتخابات، بعد أن حصل على 53,16 بالمائة من الأصوات، فيما لم يتمكن سوى ثلث الناخبين من التصويت في الانتخابات التي جرت في 27 ديسمبر بسبب انعدام الأمن، ما يعكس ترهيب الجماعات المسلحة التي تسيطر على ثلثي البلاد.

## أقر بدء حوار لمواجهة الأزمة الاقتصادية عقد اجتماعي بين الحكومة التونسية والنقابات

للخروج من الأزمة التي تشهدها تونس، معتبرين أن هذا ليس بيسير، حيث أثبت التاريخ أنه كلما مزّت تونس بأزمات إلا وتوقفت بلادنا في تجاوزها بفضل تضافر جهود كل التونسيات والتونسيين وتغليب المصلحة العليا للبلاد»، وفق بيان الحكومة التونسية.

وأكدت وثيقة العقد الاجتماعي أن «الشركاء اتفقوا على عقد جلسات حوار بداية من يوم غد للتوصل إلى اتفاقات سواء كانت ثنائية أو ثلاثية في بعض الملفات ذات الصلة بالاستحقاقات الاجتماعية والإصلاحات الاقتصادية المنتظرة».

وأكدت الوثيقة أن من شروط نجاح العقد توفر الإرادة والثقة وأن يكون فيها المواطن التونسي المنصر الأساسي مع تقاسم الأعباء التي تركز العدالة الاجتماعية بين الجميع من أجل مستقبل أفضل للوطن.

هذا، وتسعى تونس للحصول على دعم من صندوق النقد الدولي يبلغ أربعة مليارات دولار وسط التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا والحرب في أوكرانيا.

ويريد صندوق النقد الدولي من الاتحاد العام التونسي للشغل أن يوافق رسميا على الإصلاحات الحكومية، والاتحاد العام التونسي للشغل اتحاد قوي يضم مليون عضو.

اتفقت الحكومة التونسية والنقابات العمالية والتجارية الرئيسية، أمس الأول، على بدء محادثات، غدا الاثنين، بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي يطلبها صندوق النقد الدولي من أجل منح تونس برنامج إنقاذ.

ذكرت وكالة الأنباء الرسمية نقلا عن بيان حكومي أن رئيسة الوزراء نجلاء بون و رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول اتفقوا على «عقد اجتماعي» لمواجهة التحديات في البلاد. وكان الاتحاد العام للشغل من أشد المنتقدين للإصلاحات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي التي اقترحتها الحكومة، بما في ذلك خفض الدعم وتجميد أجور القطاع العام وإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة.

وسبق أن قال إن مثل هذه الإصلاحات ستزيد من معاناة التونسيين وتؤدي إلى انهيار اجتماعي وشيخي.

وشدد الموقعون على «العقد الاجتماعي» على «أنهم على قناعة تامة بأن الحوار البناء بين الأطراف الاجتماعية القائم على الثقة والشفافية وروح المسؤولية، هو السبيل الوحيد



# صيفيات

معالم تستحق الزيارة

يما قورايا.. أسطورة حية تمنح الزوار متعة لا تنتهي



عهد الاحتلال الإسباني لمدينة بجاية منذ سنة 1510 ميلادي، وهو ما تؤكد لوحة بأعلى الجبل تسرد قصة هذه السيدة الملكة. يزعم في الرواية الأولى أن «يما قورايا» «وليّة صالحة» منذ 429 ميلاديا غداة الغزو الوندالي لبجاية التي كانت تسمى في ذلك الوقت «صلداي»، ويُعتقد أن أصل كلمة «قورايا» مستمد من اللغة الوندالية ويعني «الجبل الصغير»، أما «يما» فهي كلمة «أمي» في اللهجة الجزائرية بكثير من المدن، ويردّد سكان بجاية أساطير تقول إن لمدينتهم «99 ولياً صالحاً أخرجهم امرأة». ويعتبر العديد من البجاويين أن يما قورايا أهمهم التاريخية، حيث يتواجد قبرها في قمة الجبل في مرفد تحول إلى مزار منذ مئات السنين، وقيل أنها كانت متصوفة.

## حارسة بجاية

أما في الرواية الثانية، فتؤكد بأن «يما قورايا» لم تكن جزائرية، بل إسبانية جاءت مع الاستعمار الإسباني سنة 1510، ولكنها تحولت إلى مناهضة لذلك الاحتلال، ودخلت الإسلام وأعلنت الحرب مع سكان بجاية على الغزو الإسباني، ومنه سميت «حارسة بجاية». وذهبت الرواية الثالثة، إلى القول إن اسم «يما قورايا» اختفى منذ دخول العثمانيين سنة 1516، وتحول إلى اسم «أميسوم» أو «المحاربة».

في حين رواية رابعة منحت قصة «يما قورايا» بعدا عاطفياً، وأسمتها «المرأة العاشقة»، وهي من الروايات الأمازيغية التي لازالت رائجة أيضاً في المدينة. وتذكر بأن «قورايا» كانت فتاة يتيمة وطاهرة تقيم في إحدى قرى بجاية مع والدها، الذي حاول تزويجها من رجل لا تعرفه، ولجأت بعد ذلك للاحتماة بقمة جبل، وهي تتضرع لله أن يخلصها من ذلك العريس، وبقيت في ذلك المكان إلى أن ماتت، ليتحول ذلك الجبل إلى مقصد للزوار والسائحين ويأخذ اسمها منذ عدة قرون. علماً أنه يتواجد بيما قورايا بحيرة ساحرة جداً، تبلغ مساحتها 2.5 هكتار بينما يصل عمقها إلى 18 متراً، وتحيط بها مجموعة كبيرة من النباتات النادرة والطيور المهاجرة.

من منّا لا تستهويه فكرة زيارة يما قورايا، ومن لا يتشوق لرؤية جوهرة الشرق بجاية، لا أحد منا يرفض قضاء عطلة في هذه المدينة الساحلية الجميلة المنعشة التي يرتبط اسمها بمعلم تاريخي وطبيعي وسياحي مميز يطلق عليه جبل «يما قورايا» علماً أن ارتفاعه يصل إلى 672 متراً.

## فضيلة - ب

إنّه أكبر وأعمق من كونه قمة جبلية جميلة، كونه مرتفع شاهق وصامد، يقال إنه العين الساهرة «لمدينة بجاية» التي تترعع وسط البحر. فبما ترى ما هي قصة الملكة؟ وما هي الأساطير المتداولة عبر التاريخ؟

يذكر أنّ «يما قورايا» تعد من أكثر وأهم المناطق السياحية في الجزائر التي تستقبل سنوياً أكثر من مليون زائر، وهذا الجبل يعتبر جزءاً من الحضارة الوطنية التي تحتوي على ثروة غابية وحيوانية وسمكية وفيرة ونادرة، وتتمتع بمرتفعات صخرية تسمى «كاب كاربون»، وتتواجد بها واحدة من أكبر المنارات في العالم، والقمة مصنفة من قبل منظمة اليونسكو محمية طبيعية عالمية منذ 2004.

## إمرأة نائمة

لا يمكن زيارة مدينة بجاية دون المرور على «يما قورايا»، حتى إن كل من زارها يقول إنها «تستحق العناء الوصول إليها»، إذ يتطلب الوصول إلى القمة السير 5.5 كيلومتر على الأقدام. ولكل من زار المكان يشعر بدهشة ممزوجة بالغرابة، حيث يبدو الجبل من بعيد أو من الأعلى «امرأة نائمة»، وهو المكان أيضاً الذي ترقد فيه «يما قورايا»، حيث يوجد قبرها منذ مئات السنين.

## الأمّ التّاريخية

لا أحد استطاع أن يحسم في حقيقة هذه المرأة أي «يما قورايا» إن كانت حقيقة أم أسطورة، لكن ما توفر من رواياتها الأربع، تؤكد بأنها «لم تكن ككل النساء»، وظهرت منذ

## متعة الأجواء الصيفية بعناية ألعاب شاطئية وسهرات فنية بالهواء الطلق



رشيد (سانكلو سابقاً) إلى غاية شاطئ ريزي عمر، يصنع المصطافون حركة ذهاب وإياب يتخللها اقتناء الثلجات والأكلات الخفيفة المعروضة في أجواء لطيفة، تتواصل يومياً إلى غاية ساعات متأخرة من الليل. وحتى لا يتمركز المصطافون بموقع الكورنيش، مكنت السهرات الفنية بالهواء الطلق من تنشيط أجواء الاصطيف بساحة الثورة بوسط مدينة عنابة، وحتى بعدد من بلديات الولاية.

ففي إطار برنامج أماسي عنابة للتنشيط الثقافي والفني، تحرص مديرية الثقافة والفنون، بالتنسيق مع جمعية «أجراس» الثقافية على تنظيم سهرات فنية ينشطها فنانون شباب. فمن أمام المدخل الرئيسي لمبنى المسرح الجهوي بعنابة، تقام سهرات فنية تعشش الليالي الصيفية بوسط المدينة وتحول ساحة الثورة إلى وجهة للمصطافين والشباب، الذين يصنعون الفرحة بالرقص لساعات طويلة على أنغام أغاني جزائرية عصرية.

كما تطبع نفس الأجواء الفنية سهرات الاصطيف بكورنيش شطاببي وبلديات أخرى مجاورة على غرار العلمة، حسب برنامج التنشيط الصيفي لمديرية الثقافة والفنون بعنابة.

من جهة أخرى، يجد المصطافون بعنابة لذة الترفيه بفضاءات المغامرة بغابة عين عشير ومنطقة الإقلاع بالطيران الشراعي بسرايدي. فمن أعالي جبال الإيدوغ، يحلق شباب مصطافون في قفزة بالطيران الشراعي، تعد «مغامرة» بالنسبة لمن يخوض التجربة للمرة الأولى و«متعة ومثيرة» بالنسبة للمتدربين على هذه الرياضة، حسب المشرفين على التدريب على القفز بالطيران الشراعي بالنادي الرياضي «أدفنتور» بسرايدي.

ونفس أجواء المتعة والإثارة يجدها مصطافون شباب آخرون بغابة مسالك المغامرة «أكوابرونش» بعين عشير بمدينة عنابة، وفق كل من نور الدين ومالك من ولاية سوق أهراس اللذين تنقلا لقضاء يومين للاصطيف بعنابة قبل التوجه إلى ولاية جيجل. وأضاف الشبان أن «الأجواء بعنابة هي للمتعة والترفيه الخاص بالشباب على مستوى الشواطئ، وكذا التحليق بالطيران الشراعي من أعالي سرايدي أو التسلق بمسالك المغامرة بغابة عين عشير».

فيما يبقى كورنيش عنابة ومسلك الترحل عبر الطريق المطل على الساحل الوجهة المفضلة للعنايبين وزوار المدينة. فرجة على أوتار الموسيقى فعلى امتداد الكورنيش، من شاطئ فلاح

تعيش الأقطاب السياحية الكبرى لولاية عنابة (عنابة، سرايدي وشطاببي) على وقع نشاطات ترفيهية ورياضية موجهة للمصطافين، وكذا سهرات فنية عائلية بالهواء الطلق تصنع أجواء للفرجة والاستمتاع.

يشهد شاطئ ريزي عمر (شابي سابقاً) بمدينة عنابة منذ افتتاح موسم الاصطيف تظاهرات ترفيهية ورياضية يومية لفائدة الأطفال، خاصة منهم أطفال المخيمات الصيفية والمستفيدين من رحلات الاستجمام عبر الشواطئ من أبناء مناطق الظل والبلديات البعيدة، تجمع بين ألعاب شاطئية (كشد الحبل والقفز بالأكياس والدوران حول الكرة وغيرها من الألعاب الترفيهية وأخرى في التربية البدنية)، تبادل بتنظيمها جمعيات لتنشيط الشباب بالتنسيق مع الجمعية الولائية لترقية السياحة بعنابة.

## ترفيه رياضي للأطفال

تتخلل هذه الألعاب منافسات بين فرق الأطفال المشاركين تتوّج بتوزيع جوائز، وذلك تحت أعين المصطافين والمتوافدين على الشاطئ، الذين تستوقفهم هذه الأجواء فيتحولون إلى جمهور مشجع ومستمتع بمثل هذه الألعاب الترفيهية المرفهة، كما عثر عن ذلك لوكالة الأنباء الجزائرية، محمد الهادي وهو مصطاف فضل مرافقة ابنه وتمكينه من المشاركة في هذه الألعاب.

ويعرف شاطئ قشي محمد بلدية شطاببي أيضاً نفس أجواء الترفيه الرياضي والتربوي، حيث يحتضن هو الآخر بصفة دورية منذ حلول موسم الاصطيف ألعابا شاطئية وتظاهرات ترفيهية لفائدة الأطفال المصطافين، يشرف عليها مؤطرون ومنشطون يمثلون الجمعية الولائية لنشاطات الشباب بعنابة.

وتصنع هذه الألعاب أجواء ترفيهية مميزة في أوساط المصطافين، من بينهم عائلة سي لحسن من ولاية تقرت، التي حطت رحالها لأول مرة بمدينة شطاببي قصد الاصطيف، وأبدت اهتماماً كبيراً بنوعية الترفيه الرياضي الموجه للأطفال على مستوى الشواطئ العنابية، على حد تعبير رب هذه العائلة.

وأفاد ذات المصطاف، بأن الفرصة مواتية بهذا الشاطئ للاستجمام والاستمتاع بزرقه مياه خليج المرجان بشطاببي، علاوة على التدريب رفقة الأبناء على الصيد بالصنارة والألعاب الشاطئية التي تقترحها هذه الجمعية، مشيراً إلى أن وجهة الاصطيف الداخلي في أجواء عائلية فرضت نفسها في ظل استمرار شبح جائحة كوفيد-19، وما ينجر عنه من صعوبات متصلة بإجراءات الوقاية وشروط التنقل خارج حدود الوطن.

## تجربة ممتعة ومثيرة

## بعد أول دفعة من المخيم الصيفي لعين ترك تواصل الرحلات لشواطئ البحر في إطار المخطط الأزرق

يتنقلون على دفعات إلى شواطئ الولايات الساحلية المجاورة.

وللتأطير الجيد للمصطافين، فقد قسمت إلى قسمين، يشمل القسم الأول خمس بلديات جنوبية رأس الماء، مرحوم، مولاي سليمان، مرين وتلاغ بتعداد 2637 مستفيد توظفهم الجمعية الولائية للنشاطات الترفيهية والسياحية لبلدية رأس الماء. وبشمال الولاية يضم البرنامج 9476 بين أطفال وشباب مدينة سيدي بلعباس، دوائر بن باديس، سيدي علي بن يوب ومصطفى بن براهيم، سيدي لحسن، تيرة سيدي علي بوسيدي وعين البرد تحت تأطير جمعية منخرطي دار الشباب لحي عظيم فتحة. وقد أعدت المديرية كل الترتيبات لأجل إنجاح المخطط الأزرق والمخيمات الصيفية، بما في ذلك تسخير الوسائل المادية، وتجنيد الطاقم المشرف على تأطير هؤلاء المصطافين.



الأزرق، وضمان خرجات سياحية على شواطئ البحر للأطفال والشباب من مختلف بلديات الولاية. وأحصت المديرية المذكورة 12113 طفل وشاب

ومن جهتها تخصصت مديرية الشباب والرياضة بسيدي بلعباس في إطار برنامج الصندوق الوطني للجماعات المحلية غلافاً مالياً كبيراً صب في تجسيد المخطط

ينتمون إلى جمعيات شبانية وإطارات من مديرية الشباب والرياضة، رفعت من معنوياتهم حتى يعودوا وكلهم استعداداً للدخول المدرسي المقبل.

تتواصل الرحلات إلى شواطئ ولاية عين تموشنت وعين الترك بوهران لفائدة الأطفال والشباب، الذين حرمتهم الظروف الاجتماعية من الاستجمام والنزهة خلال العطلة الصيفية، وبالأخص مناطق الظل حيث تنعدم مرافق الترفيهية.

## نسرين - ب

استحسنات الدفعة الأولى التي عادت إلى الديار بعد قضاء عدة أيام في جولة سياحية بعدد من المواقع والاستجمام على شاطئ البحر، لما تمكنت من اكتشافها من مناظر جميلة، وتمتعت بزرقه البحر الذي ربما أغلبهم يكتشفه لأول مرة. وقد اختتم هؤلاء فترة التخيم بعد إقامة جيدة، والتمتع ببرنامج ثري أطره منشطون





## عيد التين الشوكي بتيزي وزو أهمية التحويل لثمين المنتج

أكد منظمو الطبعة التاسعة لعيد التين الشوكي الذي تحتضنه قرية الساحل ببلدية بوزقن (أقصى جنوب شرق تيزي وزو)، أمس، على أهمية التوجه نحو الصناعة التحويلية لثمين هذه الفاكهة التي تستهلك عادة طازجة في منطقة القبائل أين ينتشر هذا النوع من الصبار على نطاق واسع لأنه يتكيف مع المناخ القاسي لهذه المنطقة الجبلية.

قالت فضيلة باكوش في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، التي شاركت في تنظيم هذه التظاهرة، إن «تحويل التين الشوكي يمكن أن يساعد العائلات في الحصول على دخل إضافي كبير، خاصة إذا اختارت التوجه نحو إنتاج زيت بذور التين الشوكي، التي يكثر عليها الطلب لاستخدامها في الطب ومستحضرات التجميل لفوائده الكثيرة». ولتشجيع العائلات على الاستثمار في هذا المجال، تم بمناسبة هذه الفعالية، تنظيم عرض يشرح كيفية استخراج الزيت الثمين من بذور التين الشوكي. ويعرف هذا المنتج، خاصة، بتأثيره المضاد للتجاعيد، حيث يستعمل في مستحضرات التجميل خاصة.

وأضافت باكوش أن المهتمين بهذه الصناعة التحويلية يمكنهم بعد أن يأخذوا فكرة عن استخراج الزيت، التقرب من معاهد التكوين التابعة لقطاع الفلاحة من أجل تلقي تكوين في المجال، ومن ثم طلب تمويل لإنشاء مؤسسات تحويلية من جهته، قدم المختص في تقليص الأشجار، أرزقي إيمخوخان، الذي كان حاضرا بقرية الساحل بصفته عارضا، عدة نصائح وشروحات للزوار والمزارعين حول الطرق الرئيسية الثلاثة لزراعة التين الشوكي، وذلك حسب ما إذا كان المرء يرغب في الحصول على ثمرة للاستهلاك أو لاستخراج الزيت من بذورها.

وفي هذا الصدد، قال إن المزارع إذا أراد الحصول على ثمار قليلة البذور ذات قشرة رقيقة وحلوة المذاق، فعليه غرس أوراق الصبار في شهر أوت ثم يقوم بتغطيتها بالتربة في سبتمبر. وأضاف أن الأوراق المزروعة والمغطاة في شهر جانفي ستعطي فواكه مليئة بالبذور، وذات قشرة سميكة تصلح لإنتاج الزيت.

وشدد إيمخوخان، الذي يشجع الشباب على الاستثمار في إنتاج زيت التين الشوكي، على أن سعر الترو الواحد من هذا الزيت يمكن أن يصل إلى 220 ألف دج، لذا على سكان القرى الجبلية التوجه نحو هذه الصناعة التحويلية لتحسين ظروفهم المعيشية من خلال «خلق الثروة ومناسب الشغل».

وإضافة إلى إنتاج الزيت، يمكن أيضا ثمين هذه الفاكهة بطرق أخرى. فبمناسبة عيد التين الشوكي، قدم العارضون العديد من المنتجات المصنوعة من التين ومن بينها الأوراق المحللة التي يمكن إضافتها إلى السلطات أو تناولها كمقبلات ومرعى التين والحلويات والمرطبات المصنوعة من هذه الفاكهة والعصير ومركز العصير.

كما تستخدم أيضا أوراق التين الشوكي كخضر لتحضير صلصة الكسكس، بينما يستخدم الهلام المستخرج من هذه التينة في صناعة شامبو تقليدي طبيعي، أسنادا لبعض العارضين. للإشارة، أسدل الستار، أمس، على عيد التين الشوكي، والذي افتتح الخميس الماضي، ومنح للمصطافين فرصة للذهاب إلى الساحل لزيارة هذه القرية التي فازت بجائزة أنظف قرية في عام 2019 ولتذوق التين الشوكي الذي تشتهر به المنطقة مع إمكانية الحصول على الكثير من النصائح حول هذا المنتج والاستمتاع بالنشاط الثقافي والفني المنظم بالمناسبة.

## ساحة النافورة الساحرة بخنشلة

### قبلة للعائلات وفضاء للحفلات الممتعة



ساحرة وسط المدينة، وتنعش الجو بمحيطها مما يجعلها محجة لأهل المدينة وزوارها ليلا ونهارا. وتتميز هذه الساحة المحاطة بالمساحات الخضراء، بموقعها الذي يتوسط مدينة خنشلة القديمة والأحياء الجديدة، وبالضبط تقع بين قاعة السينماتيك وملعب الشهيد «حمام عمار» بالقرب من عدة مؤسسات تربية وخدمية، ما جعلها مكان عبور لآلاف الأشخاص من داخل وخارج الولاية.

وتحتضن هذه الساحة التي يتوسطها تمثال رمز الجهاد بالولاية الشهيد «عباس لغرور» باستمرار نشاطات متنوعة وتحسيسية وثقافية في مجالات الصحة، الفلاحة، البيئة، الثقافة والأمن وغيرها نظرا لتميزها بكثرة الزائرين والمارة، ما جعلها مقصودة لتنظيم التظاهرات الجماهيرية واحتضان الحفلات الموسمية.

وفي سياق متصل، يطالب سكان عشرات الأحياء السكنية خاصة عمارات أحياء المدينة الجديدة الشهيد «مصطفى بن بولعيد» هذا إلى جانب مطالب سكان

تصنّف ساحة النافورة الواقعة بقلب مدينة خنشلة، كأكثر فضاء للراحة والتنزه في الوسط العمراني بالولاية تقصده العائلات الخنشلية رفقة الأطفال من مختلف الأحياء المجاورة، ومن بعض الأحياء البعيدة كذلك، نظرا لجمال الساحة وحجم النافورة الكبير المشيدة وسطها، والتي استمدت منها اسمها عند تشييدها سنة 2014.

### خنشلة: اسكندر لحجازي

تتميز الساحة بكثرة الأضواء وتنوعها، وكذا صيانتها وتنظيفها بصفة دورية من طرف مصالح بلدية خنشلة، والعمل في كل مرة على تشغيل مياه النافورة التي تعطي منظرا مميذا وصورة

### مسرح الهواء الطلق بورقلة

### سهرات فنية صيفية بهيجة بأنعام محلية

تنظم مديرية الثقافة لولاية ورقلة بالموازاة وموسم الاصطياف فعاليات مختلفة في إطار البرنامج المسطر من طرف محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية، والذي يصنع أجواء بهيجة ليليالي والسهرات الصيفية.



### ورقلة: إيمان كافي

يحتضن مسرح الهواء الطلق بحي النصر، حفلات فنية ينشطها مجموعة من الفنانين المحليين وتشهد حضور جمهور العائلات والشباب الذين استحسنوا هذه المبادرة، واعتبروا أنّ إحياء مثل هذا النوع من النشاطات الفنية من شأنه إضفاء أجواء مميزة لهذا الموسم، الذي يسجل عودة العديد من الأنشطة التي افتقدتها الجمهور خلال فترة كورونا خاصة.

هذا البرنامج، سمح للجمهور بالاستمتاع بأنعام ووصلات غنائية في الطرب المحلي تحييها فرق موسيقية، وذلك منذ تاريخ 21 من شهر جويلية كل يوم خميس بداية من الساعة التاسعة ليلا وهو موجه بالأساس للعائلات والشباب.

أجواء إحياء الحفلات الفنية، كانت فرصة أيضا لإعادة تنشيط هذا الصرح الثقافي «مسرح الهواء الطلق» الذي لم يحتضن هكذا نشاطات فنية للجمهور العام منذ سنوات، وهو ما أجمع العديد من الوافدين على أنه خطوة إيجابية نحو عودة الحياة لطبيعتها، واستعادة الهياكل المختلفة لنشاطها المعتاد، خاصة خلال العطلة الصيفية التي تعد فرصة مهمة بالنسبة للفنانين المحليين لتقديم أعمالهم الجديدة، وكذا الجمهور من جهة أخرى والذي هو في حاجة لجرعات ترفيهية للترفيه عن النفس والاستمتاع بالأيقاعات الموسيقية المختلفة أو العودة بالذاكرة إلى أغان من التراث المحلي وحتى الإطلاع على جديد ما يقدمه الفنانون الشباب في فائدة دعم وتطوير الموسيقى المحلية.

وبالإضافة إلى برنامج إحياء الحفلات الفنية، أطلق قطاع الثقافة بالولاية، وفي سياق أنشطة افتتاح الموسم الثقافي العديد من المبادرات الجديدة التي من شأنها دعم النشاط الإبداعي والمشارك الثقافي، من أجل المساهمة في إثراء المشهد الثقافي بالولاية. من جانب آخر، تسجل محافظة المهرجان الثقافي المحلي للثقافات الشعبية لولاية ورقلة، تنظيم العديد من الفعاليات على غرار السهرات الفنية، حيث تشتمل بعض الجمعيات المحلية وعبر مختلف بلديات الولاية ألعاب بهلوانية وألعاب الخفة وعروض ترفيهية في فائدة الأطفال، وذلك بهدف تمكينهم من الاستمتاع بمعطلتهم الصيفية.

## يحتضن الدورات الشراعية بسيدي بلعباس نادي الطيران الفريد من نوعه يتطلع للعودة للنشاط



وحظي في السنوات الأخيرة بترميم منشآته وتهيئة أرضيته بموافقة على أن يتم استعماله عند الحاجة، على غرار مكافحة الكوارث الطبيعية من حرائق الغابات والجراد، الأمر الذي شجّع جمعية نادي الطيران العباسي آنذاك على إبرام اتفاقية مع مخبر البحث العلمي لجامعة الجيلالي اليابس لإنشاء مركز للتكوين في الطيران المدني على مستوى النادي، واستغلاله في النشاط الذي أنشئ من أجله سنة 1963. هذا المشروع أخذت لطائرة شراعية من طراز ARA في 25 فيفري 1932 يدخل حيز الخدمة سنة 1964، حيث اختص آنذاك في التكوين في مجال الطيران وخاصة تكوين الطيارين الخواص، يتوفر على كل المشآت التي من شأنها إعادته للنشاط، على غرار مدرج يمتد على مساحة 90 هكتار، يسع لاستقبال 30 طائرة من الحجم الصغير، والمنشآت القاعدية بما فيها مسلك للهبوط بـ 1600 متر وبرج مراقبة، أروقة، حظيرتين للصيانة ومستودع للوقود بسعة 4000 لتر لتزويد الطائرات بالوقود وقاعة للعمليات، جناح إداري ومرافق أخرى، وما زالت الطائرة الخفيفة التي كانت تستعمل في التدريبات ونقل البريد الخفيف ونقل المرضى ونقل الأدوية إلى المناطق النائية، موجودة وشاهدة على عراقتة، ثم تم تحويله خلال الحرب التحريرية من طرف المستعمر الفرنسي إلى مركز لمكافحة الثورة التحريرية، وبعد الاستقلال أصبح ناديا للطيران الجزائري..

والتعليم المهنيين، تعرّفوا من خلالها على النادي وفرص التكوين التي يتيحها في مجال الطيران حال عودته للنشاط.

إنّه نادي للطيران بمواصفات عالمية، حيث يمكن استغلال أرضيته ومسالكه للهبوط الاضطراري لطائرة وللطائرات السياحية أو طائرات طاكسي.

يقع بالمخرج الشمالي لمدينة سيدي بلعباس يمتد على مساحة 94 هكتار، أنجز في عام 1931 وشهد أول تحليق لطائرة شراعية من طراز

ARA في 25 فيفري 1932 يدخل حيز الخدمة سنة 1964، حيث اختص آنذاك في التكوين في مجال الطيران وخاصة تكوين الطيارين الخواص، يتوفر على كل المشآت التي من شأنها إعادته للنشاط، على غرار مدرج يمتد على مساحة 90 هكتار يسع لاستقبال 30 طائرة من الحجم الصغير، والمنشآت القاعدية بما فيها مسلك للهبوط بـ 1600 متر وبرج مراقبة، أروقة، حظيرتين للصيانة ومستودع للوقود بسعة 4000 لتر لتزويد الطائرات بالوقود وقاعة للعمليات، جناح إداري ومرافق أخرى، وما زالت الطائرة الخفيفة التي كانت تستعمل في التدريبات ونقل البريد الخفيف ونقل المرضى ونقل الأدوية إلى المناطق النائية، موجودة وشاهدة على عراقتة، ثم تم تحويله خلال الحرب التحريرية من طرف المستعمر الفرنسي إلى مركز لمكافحة الثورة التحريرية، وبعد الاستقلال أصبح ناديا للطيران الجزائري..

تزخر مدينة سيدي بلعباس بنادي للطيران فريد من نوعه، وأول إنجاز وطنيا وإفريقيا تجسد نشاطه منذ سنوات بالرغم من مساعي جمعية نادية التي ما زالت تلح على استغلاله وتسييد مشروع مدرسة للتدريب على الطيران المدني والرياضة الجوية FASA، وأيضا إعادة بعث تكوين الطيارين الذي توقف منذ سنة 1990.

### نسرين - ب

النادي الذي يحتضن العديد من التظاهرات والدورات في الطيران الشراعي والمظلي لفائدة الطيارين المديرين من تنظيم الفدرالية الجزائرية للرياضات الجوية والفدرالية الفرنسية، اجتاز خلالها الطيارون اختبارات التقييم للحصول على رخصة مدرب مساعد عليها من قبل مشرفين فرنسيين وفتح الأفق لهواة التحليق والرياضات الجوية، وتحقيق الاستمتاع بتجربة مشوقة والتدريب بالمظلة الشراعية بمحرك (البراموتر)، الكارتيغ وفن الهبوط بالمظلة وصناعة الطائرات الصغيرة وبخاصة قيادة الطائرة، إضافة إلى احتضانه سنة 2020 تظاهرة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للطيران المدني المصادف لـ 7 ديسمبر، حضرته جمعيات ناشطة في مجال الطيران من ولايات سيدي بلعباس والبلدية ووهران وعنابة ومطلة جامعيين ومعاهد التكوين



## دورة كروية لتوفير محفظة مجهزة للأطفال المعوزين

انطلقت، أمس السبت، ببلدية عين الروي (35 كلم شمال سطيف)، دورة في كرة القدم بمشاركة أزيد من 500 مشارك متضامن لأجل توفير محفظة مجهزة بكل الأدوات المدرسية لفائدة الأطفال المعوزين بالبلدية والمدارس المجاورة لها عند الدخول المدرسي المقبل (2022-2023)، بحسب ما علم من القائمين على هذه المبادرة. وأوضح عامر بلعمري، المسؤول عن الجانب التنظيمي لهذه الدورة التضامنية المنظمة بالمعلمين الجواريين لكرة القدم بذات البلدية، أن الدورة منظمة من طرف فوج الشهيد «قدور الطيب» للكشافة الإسلامية الجزائرية، بالتنسيق مع جمعية البر والإحسان المحلية والمجلس الشعبي البلدي ومواطني البلدية.



**مواقيت الصلاة**

الضحى: 04:19  
الشروق: 05:58  
الظهر: 12:54  
العصر: 16:42  
المغرب: 19:53  
العشاء: 21:22

**الحقن المتخثر اليوم والغد**

عنايه 36°  
الجزائر 36°  
وهران 36°

عنايه 37°  
الجزائر 37°  
وهران 37°

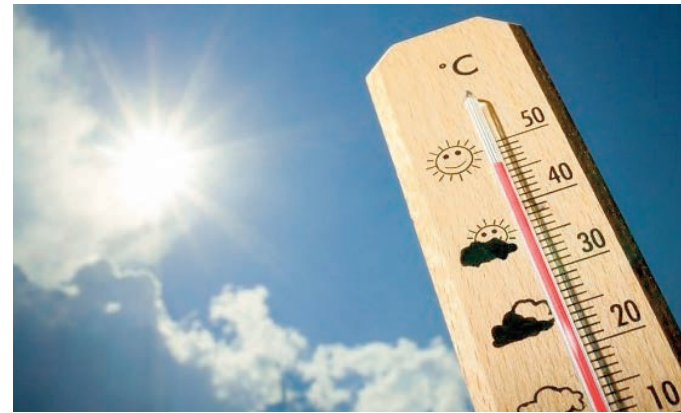
## الكرة الذهبية لعام 2022 رياض محرز ضمن قائمة المرشحين



تواجد الدولي الجزائري رياض محرز، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، ضمن قائمة المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2022، والتي تقدم لأفضل لاعب في العالم، بحسب ما أعلنته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، مساء الجمعة. بالإضافة إلى محرز المرشح للمرة الرابعة على التوالي لهذه الجائزة العالمية، ستكون القارة السمراء ممثلة بكل من السنغالي صاديو ماني (بايرن ميونيخ) ومحمد صلاح (ليفربول) وسباستيان هالر (بوروسيا دورتموند). بالمقابل غاب عن القائمة النجم الأرجنتيني لونييل ميسي الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات، آخرها سنة 2021.

## دعوة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية استمرار موجة الحرف غرب الوطن ووسطه

ستستمر عدة ولايات بغرب ووسط البلاد في تسجيل درجات حرارة عالية إلى غاية اليوم الأحد، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة خاصة له.



تخص النشرة المصنفة ضمن مستوى اليقظة «البرتقالي»، ولايات عين تموشنت ووهران ومستغانم وتيبازة والجزائر العاصمة ويومرداس، حيث تتراوح درجات الحرارة بين 40 و42 درجة، في حين يرتقب أن تتراوح درجات الحرارة في ولايات تلمسان وسيدي بلعباس ومعسكر وغيليزان والشلف وعين الدفلى بين 44 و46 درجة، بحسب المصدر نفسه. توصي المديرية العامة للحماية المدنية بتوخي الحذر واتباع الإجراءات الوقائية لتجنب الأخطار المتعلقة بموجة الحر وكيفية التعامل مع مثل هذه الظروف الجوية، وذلك تبعا للارتفاع في درجات الحرارة التي تشهد عدة ولايات من الوطن، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان لذات المديرية. ومن بين هذه الإجراءات التي دعت إليها ذات المصالح، عدم التعرض لأشعة الشمس خاصة الأشخاص المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال، مع تجنب الخروج والتنقل خلال هذه الفترة إلا في حالات الضرورة. كما يجب الخروج في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من المساء والبقاء تحت الظل قدر المستطاع. وتوصي مصالح الحماية المدنية في هذا السياق، باستحداث تيار هوائي في المبنى بمجرد أن تكون درجة الحرارة الخارجية أقل من درجة الحرارة الداخلية، إلى جانب الحرص على إغلاق النوافذ والستائر وواجهات الشرفات التي تتعرض لأشعة الشمس طول النهار مع إطفاء الأنوار الكهربائية أو التقليل من استعمالها. أما إذا توجب على الفرد الخروج - يضيف البيان - شددت الحماية المدنية على ضرورة ارتداء قبعة وملابس خفيفة (قطنية)، علاوة على ذلك يفضل أن تكون هذه الملابس فاتحة اللون، والاحتباء في الأماكن الباردة أو تحت الظل. في نفس السياق، حذرت المديرية العامة للحماية المدنية من ترك الأطفال وحدهم بداخل السيارة، إضافة إلى تجنب الأعمال التي تتطلب مجهودات بدنية (الرياضة، البستنة، والحرف الأخرى...)، كما نصحت من جانب آخر، بتقديم الماء للأشخاص المسنين والأطفال والمرضى وشريه بانتظام. وبالنسبة لسائقي السيارات والذين لا تتوفر مركباتهم على مكيف هوائي، فمن المستحسن تقادي قطع مسافات طويلة

خلال الأوقات التي تشتد فيها الحرارة ومن الأفضل برمجتها في وقت متأخر من المساء عند انخفاض درجات الحرارة أو بالليل. أما فيما يتعلق بالسباحة، فقد حثت ذات المصالح على تجنب السباحة في المسطحات المائية (السدود، البرك المائية والأحواض...)، وكذلك الذهاب إلى الشواطئ الممنوعة للسباحة. وبخصوص الراغبين في التوجه إلى الفضاءات الغابية، نصحت نفس المصالح بـ «تفادي إحداث أي شيء يتسبب في اندلاع حرائق الغابات». كما تضرع المديرية العامة للحماية المدنية، في نفس الإطار، الرقم الأخضر 1021 أو رقم النجدة 14 تحت تصرف المواطنين لإبلاغ عن أي خطر، مع تحديد طبيعته وعنوانه بالضبط من أجل تدخل سريع وفعال.

## افتتاح مهرجان الموسيقى الحالية الثلاثاء

سيفتتح المهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية لقائمة في طبعته 12، سهرة الثلاثاء المقبل، وذلك بعد ثلاث سنوات من التوقف بسبب جائحة كوفيد-19، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، محافظ هذه التظاهرة الفنية، كريم بعلي.



البرنامه الموسيقي الحالية  
السهرة الأولى: 2022/08/16  
السهرة الثانية: 2022/08/17  
السهرة الثالثة: 2022/08/18  
السهرة الرابعة: 2022/08/19

أوضح بعلي، بأن هذه الطبعة التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون وإشراف والي ولاية قالمة، سيحتضن فعاليات المسرح الروماني لمدينة قالمة وذلك على مدار ثلاثة أيام (16-18 أغسطس الجاري). ويتضمن برنامج الطبعة 12 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية لقائمة ثلاث سهرات، كل واحدة منها يحييها ثلاثة فنانون، من بينهم مغنيون محليون يمثلون ولاية قالمة في جميع الطيوع على غرار الطابع العيساوي والشاوي والسطايفي وأغاني شبابية «الراب» و«الراي» العصري، بحسب ما ذكره ذات المصدر. ومن بين الأسماء المعروفة التي ستحيي بدورها سهرات المهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية لقائمة، هي حفلة جميلة في حفل الافتتاح، فيما سينشط الشاب عقيل الصغير السهرة الثانية، ثم الفنان «أمين 31» في حفل الاختتام، بحسب ما علم من ذات المصدر. وأضاف، من جهة أخرى، بأن محافظة المهرجان قد استفادت بمبلغ 8 ملايين دج من طرف وزارة الثقافة والفنون، بالإضافة إلى مساهمة من طرف الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بقيمة 3 ملايين دج للتكفل ماليا بهذه التظاهرة الفنية. للتذكير، فإن آخر طبعة للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية لقائمة كانت سنة 2018، حيث توقفت التظاهرة بعدها بسبب جائحة كوفيد-19.

## بهدوء... حال

لا جدال... الحق في الحياة هو حق الجميع دون حسابات اللون والعرق والانتماء الديني أو الأيديولوجي، وحتى الموقف أو الزوية، والعالم برمته مقتنع أن الحرية حق إنساني، ما دامت تدرك، وتعني، أنها لا تعني على حرية الآخر، تماما مثلما هو مقتنع بأن «الغضب» مرفوض بجميع أشكاله وألوانه، فهو مضاد للحق في الحياة، وهو لا يولد إلا العنف. وليست هذه القناعات، بحاضنتنا، منتجا للحضارة الجديدة، ولا مستخلصة من تراتبية قيمها، وإنما هي راسخة في أخلاقنا، متجذرة في سلوكنا، بل هي العنوان المشرق لحضارتنا، فنحن لا نتجرأ على النيل مما يُعبد غيرنا، خوفا على الآخر من الوقوع في المحذور بغير علم؛ ذلك لأننا نعتز بحرية الآخر في اعتقاده، ونعتز له بحقه في الاختلاف، وحرية رأيه. ولقد هالنا أن يتحول فعل فردي معزول إلى حدث عالمي، تتبعه حملة إعلامية مضادة لكثير من الناس الغافلين عن الضراعات الأيديولوجية الساذجة، بسبب حماقة ارتكباها أحدهم، قيل إنه التزم بـ (فتوى) قديمة، دون أن يذكرها بأن تلك الفتوى لا تلزم إلا صاحبها، ولا يتحمل أعباءها إلا من عمل بها، بل إن هناك من أطلق العنان لقرينته كي يدق طبول الحرب على ما وصفه بـ (الظلامية الحاقدة)، قبل أن يصدر المحققون رأيهم في القضية، وقبل أن يعرف دوافع المأساة وأسبابها وخلفياتها. إن تجربتنا المبررة مع الإرهاب، طوال عشرية سوداء، تتيح لنا التفريق بين من يستهدف الإنسان، لمجرد كونه إنسانا ذا رأي أو موقف، وبين الأفعال المعزولة التي لا تعبر إلا عن مرتكباها، كما تتيح لنا الكشف عن ملامح محترفي الصيد في المياه العكرة، ممن تؤدوا على تكرار الخطابات النمطية القديمة، المضادة لأمة تعتبر الحق في الحياة قيمتها العليا..

## كأس ديفيس الجزائر تفوز على الموزمبيق

الرابعة (منطقة إفريقيا) خلال موسم 2023. احتلت الجزائر المركز الثالث للمجموعة الثانية بتسجيلها انتصارا واحدا على كينيا (2-1) مقابل هزيمتين أمام المغرب (0-3) وناميبيا (0-2). ضمن الجزائريون بقاءهم بعد فوز اللاعبين توفيق سحتالي وسيمير حمزة رفيق أمام على التوالي جوزيف سيموا الياس (0-2 / 0-6 و 0-6 / 0-6) ورافايل هرسيديو (0-2 / 0-6 و 0-6 / 0-6). وأوضح الحكم الكيني باتريك كاموهيا لوج، قائلا: «لن تجري مباراة الزوجي في اللقاءات الترتيبية، كونها ليست ضرورية، خلافا لمباريات المجموعات، ولن يكون هناك أي غياب وتقوز الجزائر بنتيجة 0-2». بهذه النتيجة، تسقط الموزمبيق رسميا للمجموعة حاليا بنتيجة (1-1).

## البطولة الوطنية للدراجات الهوائية الجبلية التحضيرات للمرحلة الثالثة جارية بتيارات

يجري التحضير بتيارات للمرحلة الثالثة للبطولة الوطنية 2022 للدراجات الهوائية الجبلية المقرر تنظيمها بالولاية يومي 1 و2 سبتمبر القادم، بحسب ما علم، أمس السبت، لدى رئيس الجمعية الولائية للدراجات الهوائية الجبلية خالد غوياش. أشار غوياش، إلى أن هذه المنافسة ستقام على مسلك مغلق على مسافة 6 كلم داخل غابة «الرادار» بأعالي مدينة تيارت، الذي يتميز بمنحدرات ومرتفعات أغلبها صخرية، حيث يعكف أعضاء الجمعية على إعادة تهيئته ليكون جاهزا في الوقت المحدد، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة على توفير الظروف المناسبة لاستقبال الرياضيين. وسيشارك في هذه التظاهرة حوالي 100 دراج من فئات الأصاغر والأواسط والكبار من 18 ولاية، حيث يتعين على الدراجين قطع المسلك في ثلاث دورات (18 كلم) وخمس دورات (30 كلم) حسب كل فئة. وتمثل هذه المرحلة الثالثة لخمس محطات، يتم في أعقابها تحديد بطل الجزائر باحساب النقاط المتحصل عليها، استنادا إلى نفس المسؤول، الذي ذكر بأن مسلك تيارت تتوفر فيه جميع الموصفات المطلوبة. وبالموازاة تكثف ذات الجمعية من اتصالاتها مع الاتحادية الجزائرية للدراجات الهوائية لتنظيم بولاية تيارت بطولة إفريقية أو عربية في الاختصاص خلال السنة المقبلة 2023، بالنظر إلى المسلك الملائم وهيكل الاستقبال المختلفة التي تتوفر عليها، بحسب ما تم ذكره.

## استقبال ما يزيد عن مليوني مصطاف خلال أسبوع

استقبل ساحل ولاية يومرداس، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري (من الفاتح وإلى غاية السادس أوت)، ما يزيد عن مليوني مصطاف من مختلف ولايات الوطن، خاصة منها الولايات الداخلية، بحسب ما أفادت به، أمس السبت، مديرية السياحة والصناعة التقليدية. بهذا التوافد الجديد، ارتفع عدد الوافدين على ولاية يومرداس، بحسب ما أوضحه مدير السياحة حمودة معمري، من منتصف شهر جوان وإلى غاية السادس من شهر أوت الجاري، من ثمانية ملايين مصطاف إلى ما يزيد عن 10 ملايين مصطاف. وفي حالة ما إذا تواصلت وتيرة التوافد على ما هي عليه حاليا، يتوقع السيد معمري بأن يتجاوز عدد الوافدين على ساحل الولاية مع نهاية الموسم (نهاية شهر سبتمبر)، 14 مليون مصطاف. وتستقبل الشواطئ الكبرى، على غرار قورصو ويومرداس ورأس جنات وزموري البحري ودلس وبودواو البحري، العدد الأكبر من المصطافين، بحسب مدير

## أمن ولاية الجزائر: حجز أزيد من 72 كيلوغراما من القنب الهندي خلال شهر

ولاية الجزائر ممثلة في مختلف مصالح الشرطة القضائية في مجال مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، لاسيما المتعلقة بقضايا الترويج غير المشروع بالمخدرات، المؤثرات العقلية وكذا المخدرات الصلبة. كما عالجت ذات المصالح 289 قضية حمل سلاح أبيض، تم خلالها توقيف 295 شخص، حيث وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، يضيف نفس المصدر.